



مجلة



كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

الرؤية



أن تكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

المجلة العلمية
كلية التربية

الرسالة



نشر وتاصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمتخصصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بفرض المساهمة في صناعة المعرفة

السنة الثانية عشرة
العدد (٣٨)



أبريل ٢٠٢٤
(الجزء الثاني)



حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423

الترقيم الدولي الإلكتروني : 2735-5691

البريد الإلكتروني: j_foea@Aru.edu.eg
الموقع الإلكتروني: https://foej.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الإلكتروني : 2735-5691



مجلة كلية التربية علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثانية عشر - العدد الثامن والثلاثون - إبريل ٢٠٢٤ - الجزء الثاني)

<https://foej.journals.ekb.eg>

j_foea@aru.edu.eg





قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولا: الهيئة الإدارية العليا للمجلة			
١	أ.د. حسن عبد المنعم الدمداش	رئيس الجامعة	
٢	أ.د. سعيد عبد الله لافي رفاعي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة العريش	نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث
٣	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	عميد الكلية
٤	السيد الأستاذ أشرف عبد الفتاح	أمين عام الجامعة	
٥	السيد الأستاذ صبري عطية	عضو قانوني	
ثانياً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
١	أ.د. زكريا محمد هيبه	أستاذ تربيه الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٣	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية - عضو مجلس الإدارة
٤	أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شراب	أستاذ علم النفس التربوي	رئيس قسم علم النفس التربوي - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. إبراهيم محمد عبد الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس - عضو مجلس الإدارة



٦	أ.م.د أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة المساعد	رئيس قسم الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - عضو مجلس الإدارة
٧	أ.م.د أحمد نبوي عيسى	أستاذ التربية الخاصة المساعد	رئيس قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
٨	أ.م.د عزة حسن	أستاذ الصحة النفسية المساعد	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
٩	أ. إسلام الصادق	أمين الكلية	

ثالثاً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحضير

١	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
٢	د. محمد علام طلبية	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	نائب رئيس هيئة التحرير - مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٣	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) - مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٤	د. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية - باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير - إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
٥	د. حسن راضي حسن محمد	مدرس تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تحرير - ومسؤول إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة عبر بنك المعرفة
٦	د.مها سمير محمود سليمان	مدرس بقسم أصول التربية	عضو هيئة تحرير - مسؤول متابعة الأمور المالية



رابعاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحليل

١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير - إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر - تجهيز العدد للنشر
٣	م. شيماء صبحي	معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير - مساعد لمسؤول الطباعة والنشر وتجهيز العدد
٤	م. حسناء علي حامد	معيدة بقسم علم النفس	عضو هيئة التحرير - مساعد مسؤول الاتصالات والعلاقات الخارجية والتواصل مع الباحثين
٥	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشئون المالية	عضو هيئة تحرير - المسؤول المالي

خامساً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج

١	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية - جامعة أسيوط
٢	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي
٣	أ.د ريم أحمد عبد العظيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية البنات - جامعة عين شمس



قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لـمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاسم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة أسسيوط - - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر للجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً - مقرر للجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق



		الرياضيات	التدريس-رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات " حالياً "
٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفوس التربوي	جامعة بنها مصر عميد كلية التربية النوعية ببها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي " حالياً "
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش-نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث - قائم " حالياً " بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق - خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط - مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرّف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد - أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية - جامعة الإمارات " سابقاً " - وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً " - خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صليحي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP) سابقاً (. أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠
١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات رئيس قسم التربية الخاصة - مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.



١٤	أ.د. الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم سابقاً. - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الإلكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د. ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية - جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د. محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د. محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكي والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د. محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا -رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق - سوريا- "سابقاً" - عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA - رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د. مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا
٢٠	أ.د. مهني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط-مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة - مقرر اللجنة العلمية لترقية



		و اقتصاديات التعليم	الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان - نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً " - خريج جامعة نبراسكا - بريطانيا.
٢٢	أ.د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة " سابقاً " - المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة - وكيل وزارة التعليم بالسعودية " سابقاً ".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا - عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -



قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوفر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث - عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

الالكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥ سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقتها من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة وفقاً لقالب المجلة. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التلخيص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواء قبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقوقها في تحديد أولويات نشر البحوث.



١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.
١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.
١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسَل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة) .
١٥. يمكن - في حالة الحاجة - توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.
١٦. يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:
-موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

<https://foej.journals.ekb.eg>

-وبريده الإلكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تبعاً من إيميل

المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيصالها الرسمي، ولا يُعتمد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الإلكترونيتين.





محتويات العدد (الثامن والثلاثون) الجزء الثاني

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
بحوث العدد			
١	درجة تحقق متطلبات تعليم كفايات المواطنة البيئية في منهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات إعداد د. رسما الحارثي الأستاذ المساعد بكلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية		
٢	فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات تصريف الكلام وتحقيق متعة تعلم الصرف لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبه اللغة العربية إعداد د.كمال طاهر موسى محمد أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية جامعة العريش د. سكينه عبد الرازق شحتو مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة العريش		
٣	التعلم المدمج وتدريب مادة الدراسات الاجتماعية إعداد أ.د. نجفة قطب الجزار أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية بكلية التربية جامعة المنوفية		



أ.د. فتحية على حميد لافي أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد بكلية التربية جامعة العريش الباحث/ ماجد سعيد محمد طلبة	
استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي بمديریات التربية والتعليم بمصر (تصور مقترح) إعداد أ.د. عبدالسلام الشبراوي أستاذ التربية المقارنة الإدارة التعليمية كلية التربية - جامعه بورسعيد أ.م.د. أحمد سلمي أرناؤوط أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية المساعد كلية التربية - جامعة العريش الباحث/ محمد السيد حمدي السيد منصور	٤
بناء وتقنين مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية إعداد أ.د. السيد كامل الشربيني منصور أستاذ الصحة النفسية كلية التربية - جامعه العريش أ.د. محمود على السيد أستاذ علم النفس التربوي كلية التربية - جامعة العريش الباحث / محمد جمال محمد السيد	٥



استراتيجيات صنع القرار التعليمي بوزارة التربية والتعليم إعداد أ.د. رفعت عمر عزوز أستاذ أصول التربية كلية التربية - جامعة العريش د. عبدالكريم محمد أحمد مدرس التربية المقارنة الإدارة التربوية كلية التربية - جامعة العريش الباحث / ياسر عرفات علي محمد العربي	٦
The Effectiveness of a Differentiated Instruction-based Program for Developing English Writing Fluency among Preparatory Schoolers Dr. Taher Mohammad Al-Hadi Professor of Curriculum and EFL Instruction, Faculty of Education-Suez Canal University, Ex-Dean of the Higher Institute of Languages, 6th of October Dr. Mahdi M. Abdallah Associate Professor of Curriculum and EFL Instruction, Faculty of Education, Arish University Wafaa Mostafa Ebeid Badawy	٧





افتتاحية وداعاً أيها الحبيب

بقلم: هيئة التحرير



يأتي العدد (٣٨) العدد الثاني من العام (الثاني عشر) للمجلة في أول أبريل ٢٠٢٤م، وقد ودعنا في ٢٠ فبراير الماضي أستاذاً زميلاً وحبيباً وصديقاً غالياً: الأستاذ الدكتور أحمد عبد العظيم سالم رئيس قسم أصول التربية. النائب الأسبق لمدير تحرير المجلة.

هيئة تحرير المجلة تتقدم بخالص العزاء لأسرة الفقيد الغالي، ولأسرة الكلية والجامعة، داعية أن يلهمنا الله الصبر على فراقه. وتأتي كلمات الرثاء من بعض المحبين الافتتاحية الأنسب لأول عدد يصدر بعد وداعك أيها الحبيب : إهداء من هيئة التحرير ...

أ.د. رفعت عمر عزوز (استاذ متفرغ بقسم أصول التربية.. النائب السابق لرئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب)
بماذا أرتيك يا صاحبي؟ كل الوجوه تبوح ببكائك اليوم وتجاهر...!! وكل الأشياء قد فقدت قيمتها وهانت...!! ولكنه يقين يا صاحبي. أراك في كل الوجوه. ترقبنا...!! وأرى الوجوه فيك تتعى حزننا...!! أحس بوجودك قربي...!! كعادتك...!! أنا مهما تحدثت عنك يا صاحبي...!! أكاد لا أحصي فيك المآثر، وتتطمس الأحرف وتضيع...!! وما لها بعد الله يا صاحبي.. من جابر...!!



أ.د. زكريا محمد هيبة (أستاذ بقسم أصول التربية. وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث):

كنا على وعد باللقيا، لكن الموت كان قد ضرب موعدًا معه منذ أمد؛ فلبى مجيبًا، وتركنا محتسبين صابرين راضين؛ ذرفنا دمعاً سخيًا ملؤه الحب والوفاء، وإن لم تتدّ منا دمعة ندم عن كلمة لم نقلها؛ ففي لقاء الوداع قلنا كل شيء، وكيف لا؟! والبسمة قد احتلت كل وجهه، وظلللتنا الضحكات الوقورات. الله أسأل أن يجعل الجنة داره، وأنا لله وإنا إليه راجعون.

✓ أ.د. عصام عطية عبد الفتاح (أستاذ بقسم أصول التربية)

المشهد الأول... فبراير ١٩٩٨ حيث استلم شابان في أواخر العشرينات من العمر لا يعرف أحدهما الآخر العمل معيدين بكلية التربية... يقضيان الليلة الأولى لهما في الاستراحة، ويتم التعارف الكامل، وكأنهما صديقان من سنين يحلمان سويا بمستقبل لم تتضح ملامحه بعد. المشهد الثاني... فبراير ٢٠٢٤ يلتقي نفس الشخصين بعد أن صارا في بداية الخمسينات، وأحدهما يشرح للآخر، وهو على فراش المرض بالمستشفى خبرته السابقة في عملية القلب المفتوح ويتواعدان على اتباع سلوكيات صحية وغذائية تحفظ لهما ما تبقى من عمرهما.. ما بين المشهدين.. ٢٦ عاما كاملة من التلاقي في العريش ... وفي طائرة واحدة للعمل بالمدينة المنورة... وفي بيتين قريبين هناك.. وبمكتب واحد... وفي سكن واحد بعد العودة من الإعاقة... في المشاركة الفاعلة ... أسررنا لبعضنا ما لا يعرفه عنا غيرنا... ترافقنا أكثر مما افترقنا لدرجة صدق معها قوله أثناء مرضي الأخير: (حتى في المرض يا صديقي كنا رفقاء) ... لن أقول وداعا أحمد سالم، وإنما ... إلى لقاء قريب يا صديقي لاستكمال رفقتنا...

د. مهدي محمد عبد الله (أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس)

صعب على المرء أن يرثي من يحب، فقد كان فقيدنا أ.د. أحمد سالم مدرسة تربوية متميزة تجمع بين العلم والخلق والأصول، ويمثل رحيله ثلمة في صرح التربية



والتربويين، فله منا خالص الدعوات بأن يخصه ربنا بسحائب الرحمات والبركات وأن يجبر الله قلوب أهله وأحبابه وزملاءه وطلابه.

✓ أ.د. صالح محمد صالح (أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس)

ورحل زميل العمر.. رحل من كان رمزاً للجِد والمثابرة.. رحل من حمل سيرة عطرة وبحوثاً خالدة.. نعم صديقي سنفقدك.. سنفقد ابتسامتك الدافئة.. سنفقد منشوراتك الطيبة التي كانت تحمل الكثير من الدعابة وفي نفس الوقت فلسفة عميقة كانت تشعل فينا روح التفاؤل والأمل.. لم يعد لك يا صديقي سوى أن نبتهل إلى الله من كل قلوبنا أن يرحمك ويغفر لك ويسكنك فسيح جناته وإنا لله وإليه راجعون.

د. أسماء عبد الستار أحمد السيد (مدرس بقسم أصول التربية).

رحمك الله أستاذي وجزاك عني خير الجزاء؛ اللهم تقبل إرث العلم الذي خلفه أستاذنا صدقة جارية على روحه الطيبة لقد كان وجوده بسمينار القسم الأخير بمثابة لقاء مودعٍ لطلابه ومحبيه. حرص على سماع الجميع وحثهم على مواصلة العمل. لم يجلس على المنصة كالعادة بل جلس وسط طلابه وكأن رسالته لنا واصلوا المسير وتسلموا الراية. تغمدك الله برحمته وجعل قبرك روضة من رياض الجنة، وجزاك عن الإحسان إحساناً وعن الإساءة عفوًا وغفراناً.»

د. مها سمير الشوربجي (مدرس بقسم أصول التربية).

إلى روح أستاذي ومعلمي والأب الروحي لقسم أصول التربية (أ.د./أحمد عبد العظيم سالم)

مهما كتبت من كلمات رثاء، وسطرت من حروف حزينة باكية؛ لن أوفيك حقك من علم ووقت وجهد وتقان في سبيل إتمام رسالتك على أكمل وجه؛ وستظل نبراساً وقودة لنا . تغمدك الله بواسع رحمته، وأسكنك فسيح جناته يارب العالمين.



ويأتي العدد الحالي (العدد ٣٨) متضمن اثني عشر بحث علمي في مجالات التربية المختلفة باللغتين: العربية والإنجليزية، وذلك في الموضوعات التالية:

- ✓ الألعاب التعليمية وتنمية الصمود النفسي والمناعة النفسية.
- ✓ استراتيجية تتبع الإشارة المقترحة القائمة على بيداغوجيا الخطأ.
- ✓ المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة.
- ✓ متطلبات تعليم كفايات المواطنة البيئية في منهج اللغة العربية.
- ✓ الاداء الاداري للمؤسسات التربوية في ضوء التمكين الاداري.
- ✓ المستجدات المعاصرة وتأثيرها على الممارسات التدريسية.
- ✓ استراتيجيات صنع القرار التعليمي بوزارة التربية والتعليم.
- ✓ نظرية الذكاء الناجح وتنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية.
- ✓ التعلم المدمج وتدريب مادة الدراسات الاجتماعية.
- ✓ استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي بمديرية التربية والتعليم.
- ✓ بناء وتقنين مقياس الكفاءة الاجتماعية.
- ✓ التدريس المتمايز وتنمية الطلاقة في الكتابة باللغة الإنجليزية.

نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله موفق

هيئة التحرير



البحث الثاني

فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات تصريف الكلام وتحقيق متعة تعلم الصرف لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية

إعداد

د. كمال طاهر موسى محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة

العربية المساعد بكلية التربية جامعة العريش

د. سكينة عبد الرازق عبدالله شحتو

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

بكلية التربية جامعة العريش



فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات تصريف الكلام وتحقيق متعة تعلم الصرف لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية
د. كمال طاهر موسى محمد د. سكينه عبد الرازق عبدالله شحتو



فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات تصريف الكلام وتحقيق متعة تعلم الصرف لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية إعداد

د. سكينه عبد الرازق عبدالله شحتو

د. كمال طاهر موسى محمد

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
بكلية التربية جامعة العريش

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
بكلية التربية جامعة العريش

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تعرف فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات تصريف الكلام وتحقيق متعة تعلم الصرف لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة "، ولتحقيق ذلك تم إعادة صياغة موضوعات علم الصرف المقررة عليهم باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، كما تم إعداد أدوات البحث والتي تشمل: اختبار مهارات تصريف الكلام، ومقياس متعة تعلم الصرف، واستخدم الباحثان التصميم شبه التجريبي للمجموعة الواحدة، وتم تطبيق الاختبار قبلًا وبعديًا بعد مرورهم بخبرة تدريسية باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) طالبًا وطالبة درست الموضوعات باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، وقد توصل البحث إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تصريف الكلام، وعدم وجود دلالة إحصائية لمقياس متعة تعلم الصرف لصالح التطبيق البعدي، وخلص البحث إلى عدد من التوصيات من أهمها ضرورة استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية مهارات تصريف الكلام وعمل تعديل أو تطوير على خطوات الاستراتيجية بواسطة التكنولوجيا الحديثة لتحقيق متعة تعلم الصرف.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الأبعاد السداسية - مهارات تصريف الكلام - متعة تعلم الصرف.



The Effectiveness of Six Dimensional Strategy in Developing Speech Morphology Skills and Realising Fun of Learning Morphology for Students _ Teachers at the faculty of Education, Arabic Language Department

Research Summary:

The research aimed at identifying the effectiveness of six dimensional strategy in developing speech morphology skills and realising fun of learning morphology for students _ teachers at Faculty of Education, Arabic language department "third year"; to achieve that the assigned morphological topics were reformulated using six dimensional strategy (PDEODE) . Additionally, the research tools were prepared which include: a test for morphology speech skills, & a scale for fun of learning morphology. The two researchers utilized the Quasi_ experimental design with a single group, & the pre and post tests were administered after experiencing teaching using six dimensional strategy (PDEODE). The experimental group consisted of (30) students who studied the topics using six dimensional strategy. The research found that there was a statistically significant difference at the level of significance (0.01) between the average scores of students in the pre and post applications of the speech morphology skills test , Besides there was no statistically significant difference in fun of learning morphology scale in favour of the post _ test . The research concluded a number of recommendations, the most important one is the necessity of using six dimensional strategy (PDEODE) in developing speech morphology skills and apply a modification, or a development on the strategy steps using Modern technology to achieve fun of learning morphology.

Keywords: Six dimensional strategy (PDEODE)_ Speech Morphology skills _ fun of learning morphology.



أولاً: مشكلة البحث وأهميته

[أ] مقدمة البحث Introduction:

اللغة العربية من اللغات السامية، وهي لغة القرآن الكريم ولغة النبي الكريم محمد (ص)، وتُعتبر اللغة العربية من أكثر اللغات تحدثاً وكتابة، كما أن اللغة العربية تأثيراً كبيراً على بعض اللغات الأخرى.

وعلم اللغة واسع ومُتَشَعِّب، فهناك علم الأصوات الذي يبين صوت كل حرف في الكلمة، ومخرجه، وصفته، وعلم الدلالة الذي يبين معنى الكلمة، ودلالاتها في الجملة، وما تحمله من معنى بلاغي، وعلم النحو الذي يبين الموقع الإعرابي للكلمة في الجملة من خلال علاقة الكلمات ببعضها في الجملة الواحدة، وعلامات إعرابها، وعلم الصرف الذي يدرس بُنية أو هيئة الكلمة كما هي، وأوزانها دون الحاجة إلى معرفة موقعها الإعرابي في الجملة. إذاً فإنَّ لكلِّ لفظة أو كلمة دلالات تشير إليها، هي: دلالة معجمية تعرّفها وتوضّحها، ودلالة نحوية تبيّن موقع الكلمة من الإعراب أو البناء، ودلالة صرفية تبيّن نوع الكلمة ومعناها الصرفي. (حلواني، د.ت، ص ١١-١٢).

ولعلم الصرف العربي أهمية كبيرة في معرفة البنية الصرفية للكلمات العربية، ومعرفة قياس الوزن الصرفي لكل كلمة سواء أكانت اسم أم فعل، وبالتالي يساعد ذلك في تحديد موقعها الإعرابي في الجملة، وأيضاً يساعد علم الصرف في معرفة المقصود من النصوص الشريعة دون الخلط فيها، ومعرفة الاستفادة من حروف الزيادة أو التضعيف في حالة الأفعال.

وعلم النحو وعلم الصرف من العلوم المهمة في تعلم اللغة العربية؛ فهما حجرا الأساس في اللغة العربية، وبهما يُعرف أصول الكلام ومواقعه في الإعراب والتراكيب، ويساعد فهم تلك العلوم في فهم أمور الدين ومعرفة الأمور الحياتية، وغيرها الكثير.



وبما أن معنى الصرف في اللغة هو التغيير، فإن علم الصرف يتناول بالدراسة الكلمات التي تتغير، فلا يتناول بالدراسة ما لا يتغير من الكلمات، وهي الأسماء الأعجمية مثل: (إسماعيل وفرنسا، والحروف مثل: (في وعن وإلى)، والأفعال الجامدة مثل: (ليس وعسى وبئس)، والأسماء المتوغلة في البناء أي المبنية أصالة مثل: الضمائر ك: (أنا وأنت وهو)، وأسماء الإشارة ك: (هذا وهذه وهؤلاء)، والأسماء الموصولة ك: (الذي والتي والذين)، وأسماء الاستفهام ك: (متى وأين)، وأسماء الشرط ك: (من)، وأسماء الأفعال ك: (النزال وداراك)، وأسماء الأصوات ك: (غاق). أما الأسماء المبنية بناءً عارضاً ك: المنادى مثل: (يا زيد حافظ على صلاتك)... فعلم الصرف يتناولها بالدراسة؛ لأنها معربة في الأصل، أما بناؤها فهو عارض بعد النداء وليس أصلياً. (الغنيمان، د.ت، ص ١٦).

إذاً يختص علم الصرف بالأسماء المتمكنة أي (المعربة)، والأفعال المتصرفة، وأما الحروف وشبهها من الأسماء المبنية، والأفعال الجامدة، والأسماء الأعجمية فلا تعلق لعلم التصريف بها.

لذا تم استخدام مصطلح مهارات تصريف الكلام كن علم الصرف يهتم بالكلمات التي تتغير، فلا يتناول بالدراسة ما لا يتغير من الكلمات.

كما أن علم الصرف لا يقبل التصريف من الأسماء والأفعال ما كان أقل من ثلاثة أحرف، إلا أن يكون ثلاثياً في الأصل، وبعض حروفه قد حذف منها حرف مثل (يد، ودم) في الأسماء؛ إذ أصلها (يدي، ودمو، أو دمي)، ومثل (قل الحق)، (بع بيتك)، (وخف ربك) في الأفعال؛ إذ أصلها (قل وبيع وخاف). (السامراني ٢٠١٣، ص ٩-١٠)

وقد لخصت (حيدا ٢٠١٥، ص ٣) موضوعات علم الصرف في الكلمات العربية في حالة إفراده، وتحديدًا الأفعال المتصرفة احترازًا من الأفعال الجامدة، أو القليلة التصريف، والأسماء المعربة احترازًا من الأسماء المبنية. أما الحروف ومبنيات الأسماء، وجوامد الأفعال فلا تدخل في مجال دراسته وأبحاثه.



وهناك العديد من البحوث السابقة التي تناولت تعليم المفاهيم المصرفية ، وتنمية مهاراتها ، وتحديد الأخطاء المصرفية وعلاجها ومن هذه البحوث : دراسة (عويس ٢٠٢١)

ويمكن لتعلم الصرف أن يأتي ممتعاً للطلاب عن طريق استخدام أمثلة حياتية من مستجدات حياته، وبطرق تعليم متنوعة قائمة على اللعب والنشاط ، وبوساطة تكنولوجيا تسهم في تحقيق متعة التعلم وقد نادت كثير من البحوث السابقة باستخدام استراتيجيات التدريس التي تحقق متعة التعلم

ولقد بذلت العديد من الجهود التي تخدم الطالب في تلقي المعرفة، وتيسر على المعلم تقديم معرفته وتنمية مهاراته؛ فجودة التعليم ونتائجه الجيدة لا تتحقق من ذاتها، ولكن نتيجة لأساليب التدريس الحديثة التي تحقق الأهداف المرجوة لذلك، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE).

وتستند الاستراتيجيات على النظرية البنائية؛ لأنها تُهيئ الطلاب لمواجهة مواقف أو مشكلات حقيقية يسعى الطلاب إلى حلها بالمناقشة والملاحظة والتفسير والبحث، ويكون دور المتعلم في هذه الاستراتيجية مكتشفًا وباحثًا عن المعرفة ومسؤولًا عن تعلمه، ويكون دور المعلم منظمًا ومرشدًا لبيئة التعلم ومشاركًا في إدارة التعلم وتقييمه. (قطامي ٢٠١٣، ص ٣٨٤) ، (الربيعي ٢٠١٨).

وعرفها (Costu,2008, p4) بأنها مجموعة من الإجراءات التدريسية التي توجد مناخًا يدعم النقاش وتنوع وجهات النظر بين الطلاب في حجرة الدراسة؛ من أجل مساعدتهم على فهم مواقف الحياة اليومية عن طريق نقد أفكارهم للوصول بهم لتقبل المفاهيم، واستخدامها لتفسير الظواهر في حياتهم اليومية.

وانفق (Savander,Kolari,2003) ، (الفلاح ٢٠١٦) بأنها استراتيجية تدريسية مهمة تدعم المناقشة والآراء المتباينة بين الطلاب، وتقوم على المنحنى البنائي، وتتكون من ست مراحل متتالية: (التنبؤ Prediction)، و(المناقشة Discuss)، و(التفسير Explain)، و(الملاحظة Observe)، و(المناقشة



(Discuss)، و(التفسير Explain)، وتساعد هذه الاستراتيجيات الطلاب على فهم المواقف الحياتية.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت خطوات إستراتيجية الأبعاد السداسية مثل دراسة (الأسمر، ٢٠١٤)، و(عبد ٢٠١٨)، و(سليمان ٢٠١٥)، و(عيسى ٢٠١٦)، (الربيعي ٢٠١٨)، و(الشهراني ٢٠١٨)، و(محمود ٢٠١٩)، (مصطفى ٢٠١٩)، و(عمران ٢٠٢٠)، والتي أكدت على الخطوات الآتية: التنبؤ، والمناقشة، والتفسير، والملاحظة، والمناقشة، والتفسير.

وأكدت على أن كل خطوة لها إجراءاتها التي تحقق هذه الخطوة، وتساعد المتعلم في تنمية مهاراته، والمعلم في تنظيم تقديم المهارات للمتعلمين.

واستراتيجية الأبعاد السداسية متكاملة الخطوات بمعنى أن كل مرحلة تنتهي بإعداد وتهيئة المتعلم للمرحلة التي تليها. فاستراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE تبدأ بطرح المعلم مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتحفز تفكيرهم، وبالتالي فإن ذلك يشجعهم على التنبؤ والمناقشة والتفسير بالاعتماد على خبراتهم السابقة، ثم قيامهم بإجراء مزيد من الأنشطة خلال خطوة الملاحظة، وبناء الخبرات السابقة والخبرات الجديدة، وإضافتهم إلى بنائهم المعرفي، ويتم ذلك من خلال العمل التعاوني بين الطلاب، وتحتاج استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE إلى وقت وجهد كبير من المعلم في إعداد وتخطيط وتنفيذ الدروس، كما أنها تكون أكثر فاعلية في تدريس جوانب التعلم التي يستطيع المعلم وضع أسئلة أو صياغتها في صورة مشكلات تثير الطلاب وتدفعهم لعمل تنبؤات.

واستراتيجية الأبعاد السداسية لها أهمية كبيرة للمعلم والمتعلم وقد حددها (Kolari&Viskari, 2005, p708) وتتمثل في أنها:

- تمنح المتعلمين فرصة التعبير عن آرائهم باحترام وتبني لديهم الثقة بالنفس.
- تساعد المتعلمين على تقييم معارفهم ومهاراتهم.



- تعمل على تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الخطأ لدى الطلاب وتنمية المفاهيم العلمية.

- تساعد المتعلمين على العمل الجماعي لتحقيق أفضل النتائج.

- تمكن المتعلمين من ممارسة مهارة الحوار والمناقشة.

- تُشجع المتعلمين على التفاعل مع بعضهم البعض أو مع المعلم مما يُساعدهم على تنمية الفكر العلمي لديهم.

وهناك عدد من الدراسات التي أثبتت فعالية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية العديد من المتغيرات منها دراسة (Kolari,Viskari2005) التي أكدت دور استراتيجيات التدريس المنبثقة عن النظرية البنائية في تدريس الهندسة البيئية ومنها استراتيجية PDEODE، وكان لها أثر فعال في تطوير المهارات الاستدلالية لدى الطلاب وساعدتهم على تحمل مسؤولية تعلمهم، كما زادت من دافعيتهم للتعلم، ودراسة كوستو وآخرين (Costu,2009) التي أثبتت فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في إحداث تغير مفاهيمي للتصورات البديلة لدى الطلاب، ودراسة (الخطيب ٢٠١٢) التي توصلت إلى فاعلية استراتيجية PDEODE في التفكير الرياضي واستيعاب المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف العاشر الأساسي .

كما أشارت نتائج البحوث، والدراسات التي استخدمت استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE ، إلى أن لها تأثيراً في تحقيق بعض نواتج التعلم من هذه الدراسات:

دراسة(عبدالكريم ٢٠١٦)، دراسة(محمد ٢٠١٧)، دراسة(Wulandari,.etal,2017)، دراسة(Demircioglu,2017)، دراسة(عبد ٢٠١٨) دراسة(أبو مغنم ٢٠١٨).

وتسعى الاستراتيجيات الحديثة إلى محاولة تحقيق متعة التعلم بصفة عامة، منذ أن بدأ التعليم القائم على النشاط المتعلم، وفي هذه الدراسة تسعى استراتيجية الأبعاد السداسية إلى تحقيق متعة تعلم الصرف لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية.

[ب] الإحساس بالمشكلة:



على الرغم من أن علم الصرف يتم تدريسه للطلاب المعلمين بشكل سنوي إلى أن الطلاب المعلمين بحاجة إلى تنمية مهاراته، كما أكدت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (عويس ٢٠٢١) .

إضافة إلى أن ما لمس الباحثان في أثناء قيام الطلاب في مادة التدريس المصغر للفرقة الثانية بعمل نموذج تدريس مصغر في فروع اللغة العربية المتعددة، فقد تم ملاحظة أن أغلب الطلاب لا يقومون بانتقاء موضوعات للصرف لعمل مواقف للتدريس المصغر لها؛ الأمر الذي جعل الباحثان يقوموا بعمل مقابلة مع الطلاب لمعرفة إحجامهم عن انتقاء الموضوعات المتعلقة بعلم الصرف، والتي أكدت إجاباتهم على عدم رغبتهم في تدريسه، وعدم شعورهم بالمتعة عند تطبيق مهاراته، وأن علم النحو يأخذ الأهمية والاهتمام الأكثر بالنسبة للمتعلمين وللطلاب المعلمين.

ولمس الباحثان من خلال اللقاءات مع الطلبة ما يشعرون به من ملل أثناء دراستهم لهذه الموضوعات؛ لأنه يتم تقديم المفاهيم الصرفية بطريقة نمطية وتقليدية، وعدم الاهتمام بالمهارات، وكيفية استخدام علم الصرف في حياتهم بصفة عامة.

ومن هذا المنطلق شعر الباحثان بأهمية تجريب إستراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية مهارات تصريف الكلام وتحقيق متعة تعلم الصرف لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة".

[ج] مشكلة البحث Problem of Research:

تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات تصريف الكلام لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، وحاجت إلى مناخ أفضل وأمتع في تعلم الصرف ويمكن طرح مشكلة البحث في سؤال رئيس نصه:

ما فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات تصريف الكلام وتحقيق متعة تعلم اللغة لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية؟
ويتطلب ذلك الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

[١] ما مهارات تصريف الكلام اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية؟

[٢] ما أبعاد التعلم الممتع لعلم الصرف ؟



[٣] ما صورة موضوعات في علم الصرف لتنمية مهارات تصريف الكلام وتحقيق متعة تعلم الصرف باستخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية؟

[٤] ما فاعلية استراتيجيات الأبعاد السداسية في تنمية مهارات تصريف الكلام وتحقيق متعة تعلم اللغة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية؟

[د] حدود البحث :Research Limitations

اقتصر البحث الحالي على:

[١] **حدود بشرية:** مجموعة من الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بالفرقة الثالثة ؛ لأنه يتم تدريس علم الصرف للطلاب المعلمين بهذه الفرقة.

[٢] كلية التربية بجامعة العريش حيث مقر عمل الباحثين

[٣] **حدود موضوعية:**

- موضوعات في علم الصرف لتنمية مهارات تصريف الكلام وتحقيق متعة تعلم المفاهيم الصرفية مصاغة باستراتيجيات الأبعاد السداسية للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية.

- مقياس تحقيق متعة تعلم الصرف بأبعاده الأربعة (الدافعية لتعلم الصرف - والوضوح في تعلم الصرف - والفاعلية في أثناء تعلم الصرف - والتطبيق لتعلم الصرف) لكونها أبعاد أساسية في تحقيق متعة تعلم اللغة بصفة عامة والصرف بصفة خاصة.

- اختبار مهارات تصريف الكلام للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية بالعريش، يتناسب مع طريقة الاختبارات التي تقدم لهم من نمط الاختيار من متعدد.

[٤] **حدود زمنية:** تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

[هـ] الفروض الإحصائية للبحث :Statistical Hypotheses

سعى البحث الحالي إلى اختبار مدى صحة الفروض التالية:

[١] يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تصريف الكلام لصالح التطبيق البعدي.



[٢] يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس متعة تعلم الصرف لصالح التطبيق البعدي.

[و] أهمية البحث Importance of Research:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه:

[١] يمثل استجابة لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من مساهمة الاستراتيجيات الحديثة في تعليم اللغة، وبصفة خاصة الاتجاه نحو تفعيل استراتيجيات الأبعاد السداسية في تدريس مهارات اللغة، والتي تمكنهم من تقديم المادة بطريقة فعالة لتنمية مهارات علم الصرف.

[٢] يلفت نظر المسؤولين التربويين والمعلمين إلى أهمية استراتيجيات الأبعاد السداسية وخطواتها ومراحلها الأساسية وقدراتها على تنمية مهارات اللغة للمتعلمين، وإتاحة فرصاً لاستخدامها في مهارات اللغة.

[٣] يساعد المتخصصين بالكليات الأكاديمية على كيفية التدريس باستخدام استراتيجيات حديثة مثل الأبعاد السداسية لتنمية مهارات علم الصرف ومتعة تعلمه.

[٤] يقدم أدوات يمكن استخدامها في قياس مهارات علم الصرف، ومدى تحقق متعة تعلمه لدى الطلاب المعلمين مثل: اختبار مهارات تصريف الكلام، ومقياس تحقيق متعة تعلم الصرف.

[ي] مواد وأدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث الحالي التي أعدها الباحثان في الآتي:

[١] أدوات المعالجة التجريبية وهي: الموضوعات الدراسية في علم الصرف المقررة على الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة " المصاغة باستراتيجية الأبعاد السداسية.

[٢] أدوات القياس وهي: اختبار مهارات تصريف الكلام، ومقياس تحقيق متعة تعلم الصرف.

[ز] مصطلحات البحث Research Terminology:



[١] استراتيجية الأبعاد السداسية: استراتيجية تدريس قائمة على المنحنى البنائي تشمل مجموعة من الإجراءات تتلخص في ست مراحل هي: التنبؤ، والمناقشة، والتفسير، والملاحظة، والمناقشة، والتفسير، حيث تبدأ بإثارة المعلم لمشكلة أو سؤال أو ظاهرة على الطالب، ويقوم الطالب بعمل تنبؤات عليها ويبررها، ثم يقوم بمجموعة من الأنشطة حيث يجمع البيانات ويحللها ويفسرهما، ثم يعمل على تنفيذها. (السلامات، ٢٠١٢، ص ٢٠٤٦).

وتعرف استراتيجية الأبعاد السداسية إجرائياً بأنها مجموعة الخطوات المنظمة التي يقوم الطلاب المتعلمين لتعلم مهارات تصريف الكلام من خلال: تنبؤهم، وتفسيرهم، ومناقشتهم، وملاحظتهم، وإعادة التفسير، والمناقشة للمعلومات التي تم التنبؤ بها بعد مرورهم بخبرات تعليمية وأنشطة متعددة جديدة.

[٢] مهارات تصريف الكلام: تعرف إجرائياً بأنها تغيير يتناول صيغة الكلمة (اسم أو فعل) وبنيتها؛ لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة، أو صحة وإعلال، وصياغة المصادر والمشتقات في الكلمات، وما يحدث في الأسماء من تغيير عند النسب أو التصغير.

[٣] متعة تعلم الصرف: تعرف إجرائياً بأنها شعور بالرضا والمتعة والدافعية نحو تعلم مهارات علم الصرف بوضوح، وفاعلية، وتطبيقها بسهولة ويسر.

[ل] خطوات البحث:

اتبع البحث الحالي الخطوات الآتية:

- مراجعة ودراسة بعض الأدبيات والبحوث السابقة في مجال علم الصرف ومتعة اللغة، والدراسات التي تناولت مهارات تصريف الكلام؛ بهدف دراسة نتائج هذه الدراسات والاستفادة منها.
- إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات تصريف الكلام اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية الفرقة الثالثة، من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة، وعرض القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وإجراء التعديلات بناء على آرائهم، ووضع القائمة في صورتها النهائية.



- إعداد الصورة الأولية لمقياس متعة تعلم الصرف المناسبة للطلاب المعلمين
- شعبة اللغة العربية الفرقة الثالثة، من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة، وعرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين بلغ عددهم (خمس محكمين)، وإجراء التعديلات بناء على آرائهم، ووضع المقياس في صورته النهائية.
- إعداد أدوات البحث وتشمل: اختبار مهارات تصريف الكلام، ومقياس تحقيق متعة تعلم الصرف.
- إعداد الموضوعات المقررة في علم الصرف المصاغة باستراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية مهارات تصريف الكلام وتحقيق متعة تعلم الصرف للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، وعرضها على السادة المحكمين بلغ عددهم (سبع محكمين)، وإجراء التعديلات بناء على آرائهم، ووضع الموضوعات في صورتها النهائية.
- تحكيم مواد البحث وأدواته وإجراء التعديلات اللازمة.
- تطبيق أدوات البحث، ومواده على عينة استطلاعية لتحديد معاملات الصدق والثبات وحساب الزمن اللازم للتطبيق.
- تحديد مجموعة البحث من الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية الفرقة الثالثة بكلية التربية بالعريش.
- تطبيق أدوات البحث قبلياً على مجموعة البحث.
- تدريس الموضوعات المصاغة باستراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية مهارات تصريف الكلام وتحقيق متعة تعلم الصرف للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة " - مجموعة البحث-.
- تطبيق أدوات البحث بعدياً على مجموعة البحث.
- المعالجة الإحصائية لدرجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي، والبعدي، والإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة الفروض.
- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث الحالي.



ثانيًا: أدبيات البحث

يتضمن هذا الجزء من البحث على الإطار النظري الذي يتضمن أدبيات البحث ذات الصلة بكل من مهارات تصريف الكلام ومتعة تعلم الصرف (نشأة علم الصرف، والمفهوم والأهمية، وطرائق تعليم الصرف، ومهارات تصريف الكلام، ومتعة تعلم الصرف)، كما يتضمن استراتيجية الأبعاد السداسية (مفهومها وفلسفتها، أهميتها وأهدافها، خطواتها ودور المعلم والمتعلم فيها، مميزاتها وتحدياتها وكيفية التغلب عليها).

أولاً: نشأة علم الصرف، وماهيته، وأهميته:

نشأ علم الصرف بالتزامن مع علم النحو على نحو جعلهما على اتصال واتساق، فلم يُنظر لعلم الصرف على أنه علم مُستقلّ عن النحو، بل كانت النظرة العامّة الأولى أنّه جزء منه، وهو ما كان يضطر من أراد البحث في قضية تخص علم الصرف لبحث عنها تحت عنوان "النحو"؛ نظرًا لتداخل العلمين دون وجود حدود تميّز أحدهما عن الآخر، وهو ما سبب الخلاف في زمن نشأة علم الصرف، فبعض الأقوال تشير إلى أنّه بدأ في زمن معاذ بن مسلم الهزّاء عام ٨٠٣م، وكان السيوطي من أصحاب هذا القول، أمّا القول الآخر فيشير إلى أنّه كان في زمان متأخّر أي في عام ٤٧٤م، والأرجح أنّ بدايات هذا العلم كانت مع النحو في مُنتصف القرن الأول الهجريّ، إذ إنّ هذا ما ذكره أحمد الحملاويّ في كتابه (شذ العرف في علم الصرف)، ويجب الإشارة إلى أنّ العديد من الباحثين أشاروا إلى هذا القول وأقروا بأنّ علم الصرف -كما علم النحو- عُرف عن عُلماء اللّغة في عهدهم الأوّل، فقد كان العالم باللّغة لا بدّ أن يكون ملُماً بالعلمين معًا بالإضافة إلى غيرهما من علوم اللّغة الأخرى. (الحلايقة ٢٠٢١، ص ١٨)

وقد دعت الحاجة الدينية والاجتماعية اللتان كانتا سببًا في نشوء علم النحو والصرف أن يسعى علماء المسلمين إلى مواجهتهما، وذلك في مجالين متصلين ومتكاملين. (أبو المكارم ٢٠٠٨، ص ٦١، ١٦٤):



أولهما - المواجهة السريعة: وذلك بضبط القرآن الكريم ضبطاً دقيقاً؛ حتى لا يخطئ فيه قارئه، وذلك باختراعهم أولاً نقط الإعراب، وقام به أبو الأسود الدؤلي، ثم اختراعهم نقط الإعجام، وقام به نصر بن عاصم الليثي.

وثانيهما - المواجهة الجذرية: على المدى البعيد؛ وذلك بدراسة اللغة وفهم ظواهرها، ثم وضع هذه الظواهر في كليات وقواعد تدل عليها؛ لتُعرف اللغة، بها وتُتعلَّم عن طريقها.

ولقد تعددت المصطلحات التي تناولت علم الصرف في البحوث التربوية، والتي تسعى إلى تنمية مهاراته، فنجد أن هناك من يتناوله بالمفاهيم الصرفية، ومن يتناول علم الصرف، وبحوث تتناول مهارات الصرف العربي، وعند البحث في تلك البحوث نجد أنها تجمع على مهارات تصريف الكلمات التي تتغير ومن أجل توضيح مفهوم علم الصرف ومهارات تصريف الكلام نجد أنها عرفت:

لغة: يُعرف الصرف في اللغة بأنه "رد الشيء عن وجهه، صرفه، يصرفه صرفاً، فانصرف، وصرف نفسه عن الشيء، صرفها عنه" (ابن منظور (د.ت)، ص ٢٢٩).

ويقال له التصريف، وهو لغة التغيير، ومنه قوله تعالى [وتصريف الرياح] (البقرة: ١٦٤)، و(الجاثية: ٥)، أي تغييرها بمعنى أنها تارة تأتي بالرحمة، وتارة تأتي بالعذاب، وتارة تجمع السحاب، وتارة تفرقه، وتارة تأتي من الجنوب، وتارة تأتي من الشمال... وهكذا.

واصطلاحاً: هو التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها؛ لإظهار ما في حروفها من أصالة وزيادة، أو صحة وإعلال، أو غير ذلك. (السامراني ٢٠١٣، ص ٩)، و(حيدا ٢٠١٥، ص ٣)، و (بوشنه وخدير ٢٠١٨، ص ٤).

وعرفه (السيوطي ٢٠٠٣، ص ٢١) بأنه علم يعرف به كيفية تركيب الكلمة العربية من حيث حروفها ووزنها وإعرابها.

وختاماً عرفه (الأنصاري ٢٠٠٥، ص ٤٩٠) بأنه علم يُعرف به كيفية تركيب الكلمة العربية من حيث حروفها ووزنها وإعرابها، ويدرس أحوالها من حيث الإعراب



والبناء، ويفسر معانيها ودلالاتها، ويبين أوجه إعرابها، ويوضح أوجه اشتقاقها، ويحدد أصولها وفروعها، ويبين أحكامها من حيث الإعراب والبناء.

فنجد أن علم الصرف يهتم بتحويل الكلمة من حال إلى حال، ويبحث في أحوال الكلمة العربية، ويهتم بكيفية تصريفها من حيث حروفها ووزنها، ويدرس أحوالها من حيث الإعراب والبناء.

ونظرا لكون علم الصرف يهتم بالكلمات التي تتغير، ولا يهتم بالكلمات التي لا تتغير، فنجد أن مصطلح مهارات تصريف الكلام يتناسب مع الهدف من الدراسة. والمعروف أن اللغة الآن أصبحت تُحلل وتُدرس انطلاقاً من أصغر وحدة فيها، ألا وهي الصوت، وقد برع العرب في هذا العلم أيما براعة؛ لارتباط هذا العلم بقراءة القرآن الكريم، ولم يسبقهم إلى ذلك سوى الهنود، ولسبب ديني أيضاً: هو دراسة كتابهم المقدس الفيدا...، فصوت إلى جانب صوت يعطينا كلمة مفردة، والكلمة المفردة هي موضوع علم الصرف. وكلمة إلى جانب كلمة إذا وصلنا إلى النقطة، وأدت الجملة معنى يحسن السكوت عليه، نكون بصدد علم النحو. (حيدا ٢٠١٥، ص ٤)

إذاً علم الصرف هو العلم الوسط بين علم الأصوات وعلم النحو؛ حيث يحتاجه المشتغلون باللغة العربية؛ لأن الكثير من مباحث اللغة، والنحو، والإملاء متوقفة على دراسة علم الصرف.

ولعلم الصرف وظيفتان (حيدا ٢٠١٥، ص ٥):

الأولى معنوية: وتتمثل في بيان القواعد التي يتمكن بها متعلم اللغة العربية من تغيير الكلمة من بنية إلى أخرى؛ لأجل الحصول على معنى جديد: كنقل المصدر إلى الماضي، والمضارع، والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم الآلة، وغيرها نحو: تغيير (ضَرَبَ إلى ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ وإِضْرِبْ، وضاربٌ ومضروبٌ مِضْرَبٌ ...) الثانية لفظية: هو تغيير الكلمة عن أصلها من غير أن يكون ذلك التغيير دالاً على معنى طارئ على الكلمة نحو: (قَوْلٌ إلى قال).



ولعلم الصرف فائدة كبيرة يستفيد منها متعلمه، وهي حفظ اللسان من الخطأ في نطق المفردات وصياغتها، وحفظ اليد من الخطأ في الكتابة والاستعانة به على فهم كلام الله، وكلام رسوله - صلى الله عليه وسلم - والتوصل به إلى فهم كثير من العلوم الدينية. (الزبيدي ١٩٩٧، ص ٤١)، و(الحملوي ٢٠٠٠، ص ٢٤).

ويكفي في فضل علم الصرف أن جزءاً كبيراً من اللغة يتوقف عليه؛ لأن كثيراً من اللغة يؤخذ بالقياس، ولا يتوصل إلى القياس إلا بعلم الصرف. (الغنيان د.ت، ص ١٢)

ثانياً: طرائق تعليم الصرف :

تعتمد طرق التدريس ولا سيما تدريس القواعد على تلك الأساليب والآليات التي يشترك فيها طرفا العملية التعليمية من معلم ومتعلم؛ لكي يصل المتعلم في نهاية الدرس إلى إدراك وفهم بأقل جهد، وفترة قصيرة، وهذا ما يجعله يقبل على دراسة القواعد اللغوية، واستدراكها بطريقة مباشرة وغير معقدة، ومن هنا تعددت طرق تدريس القواعد في اللغة العربية -عامة- والصرف -خاصة- في الآتي: (عاشور، والحوامدة ٢٠٠٩)، (ابن أنوار وآخرون ٢٠١١)، (بوشنة، وخدير ٢٠١٨):

١- الطرق التقليدية (قديمة):

أ- الطريقة القياسية، وتعد هذه الطريقة من أقدم الطرق لتدريس النحو و الصرف، ويسير المعلم في التدريب وفقاً لهذه الطريقة على النحو التالي: يبدأ الدرس بذكر القاعدة أو التعريف، ثم يوضح هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة.

وانقسموا بين مؤيد ومعارض في عدم جدواها؛ بيد أن لهذه الطريقة أنصار وخصوم؛ فأنصارها يرون أنه ليس لها فاعلية وهذا ما أكدته دراسة (عاشور، والحوامدة ٢٠٠٧، ص ١١١ - ١١٢)، ومن الدراسات التي أثبتت فاعلية الطريقة القياسية في تدريس القواعد النحوية والصرفية دراسة (عبد الله، وسعد النور ٢٠١٥)



ب- الطريقة الاستقرائية، ويسير التدريس وفق هذه الطريقة من خلال تقسيم الدرس إلى عدة نقاط تسمى خطوات الدرس، وهي: المقدمة، والعرض، والربط، والقاعدة أو الاستنباط، ثم التطبيق.

وأيضاً لهذه الطريقة أنصار وخصوم؛ فأنصارها يعتبرونها أنجح الطرق؛ لأنها تعمل على حفز تفكير الطلاب، أما عن خصوم هذه الطريقة، فإنهم يرفضونها؛ لأنها لا توصل المتعلم إلى الهدف الذي يسعى إليه والمتمثل في الخروج من صفه بقاعدة مفهومة، ويرون أن فيها صعوبة ومشقة في الفهم؛ لأنها تحتوي أمثلة قليلة أثناء الشرح. (رسلان ٢٠٠٥، ص ٢٧٦)

ومن الدراسات التي أثبتت فعالية الطريقة الاستقرائية في تدريس القواعد النحوية والصرفية دراسة (ابن أنوار، وسليمان، ومشهودي، ٢٠١١)

ت- الطريقة المعدلة (طريقة النص)، وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة التركيب التاريخي، وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة؛ ولذا سميت الطريقة المعدلة، وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية والصرفية من خلال الأساليب المتصلة لا الأساليب المنفصلة (المنقطعة)، ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد أو نص من النصوص يقرؤه الطلاب، ويفهمون معناها، ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها، وأخيراً تأتي مرحلة التطبيق، وهذا ما أكدته دراسة (أبو الشيخ ٢٠٠٢).

وبالرغم من أن هذه الطرق السابق عرضها تعد من الطرق التقليدية، إلا أنها ما زالت تستعمل حتى الآن في تدريس المفاهيم اللغوية، وتنمية المهارات.

٢- الطرق غير التقليدية (الحديثة):

أ- طريقة تحليل الجملة، وتعتمد هذه الطريقة أسلوباً جديداً في تدريس القواعد، والذي يقوم على تحليل الجملة، " وهي تعتمد فهم المعنى أساساً؛ أي أنها تعتمد على التحليل وفق فلسفة المعنى في تدريس النحو، وتعتمد أساساً على المعنى في حد ذاته، أي أن يحلل الطلبة بالتعاون مع المعلم النص، سواء أكان ذلك النص آية قرآنية، أم حديثاً نبوياً، أم بيتاً من الشعر، أم قولاً مأثوراً، أم جملة اعتيادية تحليلاً يقوم على فهم



المعنى" (الدليمي، والوائلي ٢٠٠٩، ص ٢٣٠)، ومن الدراسات التي أثبتت فعالية طريقة تحليل الجملة في تدريس القواعد النحوية والصرفية دراسة: (القطيطي ٢٠١٩)، والتي تناولت السياق ومكونات الجملة من خلال دراسة نحوية دلالية.

ب- الطريقة الحوارية، وتقوم هذه الطريقة في التدريس على المناقشة والاستثمار لخبرات الطلاب السابقة لتوجيه نشاطهم نحو تحقيق هدف معين، وفيها لا بد أن يعد المعلم الأسئلة إعدادًا جيدًا، ويراعي فيها الوضوح، والتسلسل، والترتيب، وعدالة توزيعها على الطلاب، لكن من عيوب هذه الطريقة أنها تستغرق زمنًا طويلًا، وأنها تؤدي إلى الاستطراد، والخروج عن الموضوع، وعدم قدرة بعض المعلمين على تنفيذها، وهذا ما أكدته دراسة (جاد الرب ٢٠١٨).

ج- الطريقة التكاملية، لقد جرت محاولات ناجحة لتدريس اللغة العربية وحدة متكاملة، ويبدو نجاح هذا الأسلوب مضمونًا على اعتبار أن تدريس اللغة العربية يصبح أساسه نص المطالعة في الصفوف الأولى، والنص في الصفوف المتقدمة. (عبد الله، وسعد النور ٢٠١٥، ص ٩٢)، ومن الدراسات التي أثبتت فعالية الطريقة التكاملية في تدريس القواعد النحوية والصرفية دراسة (Borg, & Burns 2008)، والتي اعتمدت على دمج القواعد وتدريسها ضمن فروع اللغة الأخرى.

د- الأسلوب التمثيلي (الدرامي)، يعتمد أسلوب الدور التمثيلي على لعب الأدوار المستوحاة من الحياة العامة بصورة موجهة، أو غير موجهة، ويوضح الموضوع النحوي والصرفي من خلال لعب الأدوار من جهة، واختيار فهم الطلاب للقاعدة النحوية والصرفية من جهة أخرى، وهذا ما أكدته دراسة (الناصر ٢٠١٤)

ومما سبق يتضح أن هناك طرق كثيرة يتم اعتمادها في تدريس مهارات تصريف الكلام، والفضل يعود إلى جهود علماء اللسان والتربية، وما على المعلم إلا أن يختار الطريقة التي تتفق مع موضوع درسه، ونواتج التعلم المستهدفة من هذا الدرس. وحتى يتفوق المعلم وينجح في تحقيق أهدافه عليه أن يجيد الطرائق المثلى لتيسير التعليم والتعلم، فالعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة.



كما أن هناك العديد من الاستراتيجيات الحديثة التي تجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية والتي تقوم على خطوات محددة ومنظمة، تجعل تنمية المهارات بشكل بسيط لدى المتعلمين، وقد أثبتت فاعليتها في الدراسات التربوية، ومن هذه الدراسات التي تناولت مهارات الاستدلال النحوي دراسة (حسين ٢٠٢٠) والتي استخدم بها استراتيجيات الأبعاد السداسية، ونظرا للعلاقة الوطيدة بين علمي الصرف والنحو، فقد رأي البحث بضرورة تجريب مثل هذا الاستراتيجيات الحديثة في علم الصرف وخاصة مهارات تصريف الكلام.

ثالثاً: مهارات تصريف الكلام:

وتحددت مهارات الصرف العربي طبقاً لما ورد في الأدبيات والدراسات والبحوث التربوية واللغوية فيما يلي (حيدا ٢٠٠٥، ص ٥، ٢٢)، و(الراجحي ٢٠٠٧، ص ١١، ٥٨)، و(أحمد ٢٠١٢)، و(نجم ٢٠١٧، ص ١٥٦، ١٥٨)، و(عويس ٢٠٢١):

١- ضبط الفعل من حيث الصحة والاعتلال، وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:

- أ- التمييز بين الفعل الصحيح، والمعتل.
 - ب- التمييز بين أنواع الفعل الصحيح: (السالم، والمهموز، والمضعف).
 - ت- التمييز بين أنواع الفعل المعتل: (المثال، والأجوف، والناقص، واللفيف).
- #### ٢- ضبط الفعل من حيث التجرد والزيادة، وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:
- أ- التمييز بين الفعل المجرد، والمزيد.
 - ب- التعرف على أوزان الفعل الثلاثي المجرد في زمن الماضي.
 - ت- التعرف على أوزان الفعل الثلاثي المجرد في زمن المضارع.
 - ث- التمييز بين أنواع الفعل المجرد الرباعي.
 - ج- تحديد أنواع الفعل المزيد.
 - ح- التمييز بين أنواع الفعل المزيد الثلاثي (حرفاً واحداً، وحرفين، وثلاثة أحرف).
- #### ٣- ضبط إسناد الأفعال إلى الضمائر، وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:
- أ- التعرف على التغيرات التي تطرأ على الفعل الصحيح عند إسناده للضمائر.



- ب- التعرف على أحوال الفعل المعتل عند إسناده للضمائر.
- ٤-- صياغة المصادر من الأفعال والأسماء، وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:
- أ- صياغة المصادر من الفعل الثلاثي المجرد.
 - ب- صياغة المصدر من الفعل الرباعي المجرد.
 - ت- التعرف على مصادر الفعل الثلاثي المزيد وأوزانه المختلفة.
 - ث- صياغة اسم المرة من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي.
 - ج- صياغة اسم الهيئة من الفعل.
 - ح- صياغة المصدر الميمي من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي.
 - خ- صياغة المصدر الصناعي من الأسماء.
- ٥- التعرف على أنواع المشتقات في الجملة، وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:
- أ- اشتقاق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي.
 - ب- اشتقاق اسم المفعول من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي.
 - ت- صياغة اسم المكان والزمان من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي.
 - ث- اشتقاق اسم الآلة من الفعل الثلاثي.
- ٦-- صياغة التصغير من الأسماء، وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:
- أ- التعرف على شروط تصغير الاسم.
 - ب- صياغة التصغير من الاسم الثلاثي.
 - ت- صياغة التصغير من الاسم الرباعي.
 - ث- صياغة التصغير من الاسم الخماسي.
- ٧-- إسناد النسب للأسماء، وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:
- أ- التعرف على نسب الاسم المنتهي بتاء التأنيث.
 - ب- إسناد النسب إلى الاسم المنتهي بألف.
 - ت- إسناد النسب إلى الاسم المنتهي بالهمزة الممدودة.
 - ث- إسناد النسب إلى الاسم المحذوف الآخر.
 - ج- إسناد النسب إلى الاسم المكسور العين.



ح- إسناد النسب إلى جمع التكسير.

خ- التعرف على نسب الاسم على وزن فعيلة.

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات المختلفة تم ملاحظة أن المهارات السابق عرضها تم تناولها تحت مسمى القواعد الصرفية تارة، وأساسيات ومبادئ الصرف تارة، والمهارات الصرفية تارة، وفروع علم الصرف العربي تارة أخرى، ومهارات التصريف للأسماء والأفعال. وسوف يتبنى البحث الحالي مسمى مهارات تصريف الكلام.

رابعاً- متعة تعلم الصرف:

للتطرق إلى تعريف متعة تعلم الصرف، كان من الضروري التمييز بين متعة التعلم، والتعلم الممتع كاستراتيجية:

فمتعة التعلم تعريف بأنها "اكتساب المعرفة أو المهارات بالطرق التي تسبب المتعة والسعادة الأطفال المرحلة الابتدائية من خلال جذب انتباههم ومشاركتهم في عملية التعلم، بالإضافة إلى تعزيز الجوانب الوجدانية والتي قد تؤثر إيجابياً على الجوانب المعرفية لهم" (Ford & opitz ٢٠١٥, p ٣٠)

أما التعلم الممتع عُرّف بأنه "مجموعة الطرق والأنشطة وأساليب التقويم التي يستخدمها الطالب معلم الحاسب والتي توفر جو من المتعة والبهجة والتسلية والفائدة الهادفة، والتي تجعل الدماغ يعمل في أقصى طاقاته، وتجعل المتعلمين يقبلون على التعلم بدافعية". (راغب ٢٠١٩، ص ١٩٢)

ويُعرف التعلم الممتع أيضاً بأنه "أحد الأساليب التربوية المبتكرة التي يجب اعتمادها في التدريس في الفصل الدراسي من أجل تقديم المعلومات المهمة بطريقة منظمة وهادفة، بحيث يشعر الطالب بالسعادة والتعلم بكل سرور ومتعة". (٤٥٠٧ Paul, ٢٠٢٠, كما أنه "مدخل تعليمي شامل لتعزيز شغف التعلم ومتعته والتطور المستمر طوال الحياة. (Bustam et al ٢٠٢١, ٢٨٩)

ومن خلال العرض السابق لتعريفات متعة التعلم والتعلم الممتع نستنتج أن متعة تعلم الصرف تعد حالة من الشعور بالرضا والدافعية نحو تعلم علم الصرف



بوضوح، وفاعلية في أثناء تطبيق مهاراته، ويركز هذا المفهوم على الجوانب الوجدانية، وبقاء الأثر لدى المتعلم من مشاعر واتجاهات وميول نحو تعلمه الصرف.

وتصبح متعة تعلم المهارات الصرفية ممكنة عندما: (Lukander 2017, p13)

- تشعر بالإلهام أو الشغف تجاه شيء ما، فإن التعلم يكون ممتعاً ومرضيّاً.

- تشعر بالحرية لاستكشاف ووضع أهداف جديدة.

- تكون البيئة ملهمة للتعلم من مثيرات واستراتيجيات التعلم المختلفة.

- ينمو التعلم الإيجابي في جو من الاحترام والتقدير بين المتعلمين ونحصل على فهم أعمق لما تعلمناه.

- يعتمد على استراتيجيات التعلم الذاتية، التي تعتمد على خطوات تعزز من تعلم الطلاب، وتعالج مشكلة تواجههم.

- نشعر بالرضا والقدرة والكفاءة لتعلم المزيد .

ويتحقق الاستمتاع للمتعلمين في الموقف التعليمي في التعلم الممتع من خلال اندماج المتعلم في الخبرات التعليمية الممتعة، ويزيد من استيعاب المتعلم للمعارف والمعلومات، حيث إن المتعلم يبحث عن خبرات جديدة تتعلق بموضوع التعلم من خلال أداء المهام والأنشطة التعليمية بصرف النظر عن النتائج المترتبة؛ بهدف الحصول على المتعة؛ لذا فمن الضروري أن يحقق الموقف التعليمي الاستمتاع للمتعلم بدل من تحقيق التعلم فقط، بل الاستمتاع من أجل تحقيق التعلم. (داود ٢٠٢٢، ص ١٤٥)

أبعاد متعة تعلم المهارات الصرفية:

لكي تتحقق متعة تعلم المهارات الصرفية لدى المتعلم، لابد من توافر مجموعة من الأبعاد الأساسية لذلك، وتتمثل في الآتي:

١- الدافع لتعلم الصرف:

فمتعة التعلم تعتمد على دوافع ذاتية، وليس بسبب أي مكافآت متوقعة؛ لأن بعض الناس يشاركون في خبرات التعلم من أجل قيمة المتعة في حد ذاتها، وخبرة



التعلم يمكن أن تكون شخصية أو مشاركة ... ويمكن أن تتضمن أبعاداً متعددة الحسي والانفعالي والمعرفي، ولهذا فهي يمكن أن تكون ممتعة داخلياً، ومحقة للسعادة في حد ذاتها بغض النظر عن أي مكافآت ترتبط بالمعرفة التي يتم الحصول عليها.

٢- الوضوح في تعلم الصرف:

فالوضوح في تعلم الصرف يعتبر عنصراً أساسياً لتعزيز متعة الطلاب للدروس، وتطوير قدراتهم وتحسين تجربة التعلم؛ وبالتالي تحقيق المتعة.

٣- التفاعل أثناء تعلم الصرف:

فالتفاعل أثناء تعلم المهارات الصرفية يساعد التحفيز المتبادل والتعاون في حل المشاكل الصرفية بين الطلاب؛ مما يعزز روح الفريق والتعلم الجماعي الممتع، وتحسين مهاراتهم في التواصل اللغوي واكتساب الثقة في استخدام اللغة العربية بطريقة صحيحة وفعّالة.

٤- التطبيق لتعلم الصرف:

لضمان تحقيق التقدم والتحسين في تعلم المهارات الصرفية، لا بد من ممارسة التطبيق العملي لهذه المهارات، وذلك من خلال تطبيق المفاهيم التي تعلمها الطلاب في سياقات حقيقية مختلفة؛ مما يحسن قدراتهم على استخدام اللغة العربية بشكل دقيق. (إبراهيم ٢٠١٧، ١٣-١٤).

وتطبيق تعلم المهارات الصرفية بشكل ممتع يتم استخدام أساليب وأنشطة تعليمية مبتكرة ومسلية؛ لتعزيز فهم الطلاب، وتحفيزهم على تطبيقها بشكل ممتع ومبدع، لجعل عملية تعلم المهارات الصرفية أكثر إثارة وإمتاعاً؛ مما يساهم في تحفيز الطلاب للمضي قدماً في تحسين مستوى اللغة العربية لديهم.

وبعد هذا العرض لمتعة تعلم الصرف، نجد أن أفضل جملة تذكر على لسان متعلم للقواعد الصرفية هي: **أنا أستمع بتعلم القواعد الصرفية** فلن تحدث المتعة في تعلم الصرف إذا كان التعلم محبطاً، ومملّاً غير واضح، وعندما يفتقد الطالب إلى



الدافعية الذاتية لتعلمه، وروح التعاون والتفاعل والمشاركة في عملية التعلم، وصولاً إلى غياب توظيف وتطبيق تعلم الصرف في المواقف الحياتية للطلاب.

خامساً - استراتيجية الأبعاد السداسية **PDEODE Strategy**:

فيما يلي تأصيل نظري لاستراتيجية الأبعاد السداسية من حيث (مفهومها وفلسفتها، و أهميتها وأهدافها، وخطوات الاستراتيجية ودور المعلم والمتعلم فيها، ومميزاتها والتحديات التي تعوق تطبيقها)، وفيما يلي تفصيل لهذه العناصر:

١. استراتيجية الأبعاد السداسية (المفهوم والفلسفة)

أ. مفهوم الاستراتيجية:

تعتبر استراتيجية الأبعاد السداسية للتعلم PDEODE إحدى الاستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائية التي لاقت قبولاً واستحساناً من قبل التربويين في مختلف التخصصات؛ حيث كشفت العديد من نتائج الدراسات السابقة والبحوث أنه لتوظيف هذه الاستراتيجية العديد من الفوائد التربوية؛ لما تستند إليه من مبادئ الفلسفة البنائية لإحداث التعلم المرغوب وتوظيف مهارات التفكير في التعامل مع مختلف المعارف والعلوم بما تتضمنه من أنشطة ومهام تعليمية محفزة للتفكير ومثيرة لإعمال عقل المتعلم.

وتم اقتراح هذه الاستراتيجية في البداية بواسطة (Savander, kolari2003)، وأُستخدِمت من قِبَل (kolari et al 2005) في التعليم الهندسي، وكان أساس وأصل استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) هو استراتيجية (تنبأ_لاحظ_فسّر) (p_o_e) والتي تم اقتراحها بواسطة (White, Gunstan, 1992)، والتي تم استخدامها كوسيلة لمساعدة الطلاب من خلال تأديتهم لثلاث مهام، مما يعني أن استراتيجية الأبعاد السداسية تُعد تعديلاً لاستراتيجية (p_o_e)، وتتمثل الثلاث مهام في (التنبؤ)، حيث يتنبأ الطلاب بنتيجة حدث أو موقف ما مع تبرير تنبؤهم، ثم (الملاحظة)، ويصف فيها الطلاب ما يحدث أمامهم وقت ممارسة الأنشطة أو إجراء التجارب، ثم (التفسير)، ويُوفق فيها الطلاب بين أي تناقض بين التنبؤ والملاحظة. وفي الآونة الأخيرة أُدخل



(Savander 2003) عليها ثلاث خطوات لتصبح سداسية الأبعاد وهي (المناقشة)، (المناقشة)، (التفسير). (Costu,et al,2012,p50).

وفي النهاية وجد (Savander, kolari2003)، أن المناقشات مهمة للغاية بين الطلاب فأضافوا خطوات النقاش على هذه الاستراتيجية كخطوة أساسية من خطوات الاستراتيجية البنائية. (Costu&Ayas&Nyas,2010,P7).

ومن أجل الوصول إلى تحديد مفهوم لهذه الاستراتيجية، قام الباحثون والعلماء المتخصصون في العلوم التربوية بتناول بعض التعريفات التي وُضعت لهذه الاستراتيجية في محاولة لإيجاد تعريف شامل لها، كما يشير الأدب التربوي والدراسات والبحوث إلى عدة تعريفات قدمت لاستراتيجية الأبعاد السداسية، وفيما يلي بعض من هذه التعريفات:

وتُعرف بأنها: "استراتيجية تدريسية مهمة تدعم المناقشات والآراء المتنوعة بين الطلاب داخل البيئة الصفية وهي تتكون من ست مراحل متتابعة هي التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير، وتساعد الطلاب على فهم المواقف الحياتية" (Savander&kolari,2003,p4).

وقد عرفها (قطامي ٢٠١٣) على أنها استراتيجية تعليمية مهمة توفر جوًا مدعمًا بالمناقشة ووجهات النظر المتنوعة، ومن ثم فهي وسيلة لمساعدة الطلاب على فهم الأحداث اليومية.

كما تعرفها (آدم ٢٠١٣) على أنها إحدى الاستراتيجيات القائمة على النظرية البنائية Constructivism Theory وتعتمد على إيجابية المتعلم وتفاعله ووعيه بأفكاره ومراقبته لمدى تحقيق أهداف تعلمه، وتتكون من ست خطوات رئيسية هي: التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة وأخيرًا التفسير.

وتعرفها (سليمان ٢٠١٥) على أنها مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تستند إلى النظرية البنائية وتهدف إلى تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل لدى التلاميذ من خلال المرور بست خطوات وهي: التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير.



ويعرفها (خطاب ٢٠١٦) بأنها استراتيجية تدريسية تفاعلية تستند إلى الفلسفة

البنائية وتتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة تهدف إلى أن يكون الطالب واعياً بتفكيره ومراقباً للأفكار الخاصة به والفرضيات التي تتضمنها نشاطاته من خلال المراحل الست الأتية: التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير.

وتتفق دراسة (الشهراني ٢٠١٨) مع التعريفات السابقة المقدمة لاستراتيجية الأبعاد السداسية، حيث عرفها على أنها إجراءات تدريسية تفاعلية تتضمن ست خطوات (التنبؤ، والمناقشة، والتفسير، والملاحظة، والمناقشة، والتفسير) التي تجعل المتعلم المحور الأساسي فيها: إذ أنها توفر جواً مدعماً بالمناقشات الجماعية والتجارب والتنبؤ حول ظاهرة معينة وتفسيرها ووضع حلول لها.

وقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم استراتيجية الأبعاد السداسية والتي ركزت على خطواتها ومراحلها مثل دراسة (محمد ٢٠١٨)، و (حسين ٢٠٢٠) ومما سبق نستنتج بأن الأبعاد السداسية هي مجموعة من الإجراءات المحددة والمنظمة التي يقوم بها المتعلم بتوجيه وإرشاد من المعلم، وذلك عن طريق تقسيمهم لمجموعات عمل تعاونية، وتنفيذ مهام محددة في ست خطوات رئيسة تعتمد على ربط المعرفة السابقة للتلاميذ وجعلها نقطة انطلاق للمعلومات الجديدة وهي تدعم العمل الفردي والجماعي وهي وهي: التنبؤ، والمناقشة، والتفسير، والملاحظة، والمناقشة، والتفسير.

ب. فلسفة الاستراتيجية:

تنبثق استراتيجية الأبعاد السداسية من الفلسفة البنائية التي تفترض وجود بنية معرفية لدى الفرد المتعلم يتم تطويرها ضمن مراحل نمائية من قبل المتعلم نفسه، وتقسمت إلى أربع مراحل لا يمكن تسريعها وهي: المرحلة الحسية الحركية، ومرحلة ما قبل العمليات، ومرحلة العمليات المحسوسة، ومرحلة العمليات المجردة، ولحدوث التعلم يجب أن يحدث الاتزان العقلي للمتعلم بحيث يشعر أن ما لديه في بناءه المعرفية لا يفسر ظاهرة ما، فيقوم بعملية التمثيل والمواءمة. وتعرف عملية التمثيل بأنها عملية



عقلية تتضمن استقبال المعلومات من البيئة ووضعها في البنية المعرفية للمتعلم، أما عملية المواءمة فتعرف بأنها عملية عقلية تتضمن تعديل البنية المعرفية لكي تستطيع تفسير الخبرة الجديدة، وعلية فالتعلم هو التكيفات العقلية الحادثة نتيجة تكيف الفرد مع بيئته أو العالم الخارجي (زيتون ٢٠٠٧).

ويمكن أن نضيف بأنها تعتمد فلسفة استراتيجية الأبعاد السداسية على النظرية البنائية Constructivism، التي تركز على اعتماد المتعلم على خبراته ومعارفه السابقة لكي يبني المعرفة الجديدة لديه في وجود معلم ميسر وموجه لبناء المعرفة من خلال ممارسة الأنشطة، وما يستخدمه من استراتيجيات في الموقف التعليمي وتشجيعهم على إنتاج تفسيرات متعددة لكي يصبح التعلم ذا معنى لديهم (أبو عاذرة ٢٠١٠).

وحددت (عبدالصبور ٢٠٠٤) مجموعة من الافتراضات التي تقوم عليها البنائية والتي يمكن أن يكون لها تأثير في المواقف التعليمية، وهي كالآتي:

١- لا ينظر إلى المتعلم على أنه سلبي ومؤثر فيه، ولكن ينظر إليه على أنه مسئول مسئولة مطلقة عن تعليمه.

٢- تستلزم عملية التعلم عمليات نشطة، ويكون للمتعلم دوراً فيها حيث تتطلب بناء المعنى.

٣- التدريس ليس نقل المعرفة، ولكنه يتطلب تنظيم المواقف داخل الفصل، وتصميم المهام بطريقة من شأنها أن تنمي التعلم.

٤- المنهج ليس ذلك الذي يتم تعلمه، ولكنه برنامج مهام التعلم والمواد والمصادر، والتي منها يبني المتعلمين معرفتهم.

تركز هذه النظرية وتطبيقاتها التربوية على استخراج المعرفة السابقة لدى المتعلم، وتحديد الفهم الخاطئ أو غير المكتمل، ثم تطبيق المعرفة الجديدة والتعليق عليها، وفهم تأثير ذلك على كل من عملية التعليم والتعلم.

كما تعتمد استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) على المجموعات التعاونية، وذلك بتقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، بحيث يعمل جميع أفراد المجموعة كفريق متكامل للوصول إلى المعرفة الصحيحة، كما أن إثارة الجدل



والتعارض فيما بينهم بأرائهم، يُؤدي إلى فهم أفضل للطلبة بإحداث تنقية لأفكارهم بتحدي أفكار بعضهم البعض أثناء جمعهم للمعلومات وإجراء التجارب وتفسيرها وصولاً إلى حل المشكلات، كما يتم من خلال وضع الطلبة في مجموعات بالعمل على دمجهم مع بعضهم البعض. (العمراني والكروي، ٢٠١٤، ص ٣٨٢-٤٠١).

٢- أهمية وأهداف استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE:

يرى (الخطيب ومصطفى ٢٠١٩، ص ١٢)، (Kolari, Viskari, 2005, p5)، (Costu 2009) بأن أهمية استراتيجية الأبعاد السداسية تتلخص فيما يمكن أن تسهم به في:

- أ- مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى أهمية قيام التلميذ بدور إيجابي، وألا يكون متلقياً سلبياً للمعلومات.
- ب- يمكن أن يستفيد المعلمون من هذا البحث في استخدام استراتيجية جديدة تساعد على تدريس المادة بشكل أفضل. (الشهراني ٢٠١٨)
- ت- تطور المهارات الاستدلالية لدى التلاميذ ومساعدتهم على تحمل مسؤولية تعلمهم كما أنها تزيد من دافعيتهم للتعلم. (سليمان ٢٠١٥)، (عيسي ٢٠١٧)، (حسين ٢٠٢٠).
- ث- تنمية المفاهيم العلمية وتعديل التصورات البديلة للمفاهيم الخطأ. (محمد ٢٠١٥)، (خطاب ٢٠١٦)، (رمزي ٢٠١٦)، (بصبوص، ٢٠١٧).
- ج- توفير مناخ يسمح بالمناقشة وتبادل الآراء مما يسمح بتنمية أنواع مختلفة من التفكير.
- ح- تتيح فرصة للتجريب والملاحظة مما يؤدي لبناء المعنى عند التلاميذ. (الجرايدة ٢٠١٧).
- خ- تزيد من دافعيتهم من مشاركتهم في عملية التعلم. (الكبيسي ٢٠١٦).
- د- تزيد من قدرتهم على حل المشكلات؛ لأنها تزيد من فهمهم للمواقف اليومية. (آدم ٢٠١٧)، (شحات ٢٠١٨).



ومما سبق نستنتج بأن استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) تعد نهجاً تعليمياً مبتكراً يهدف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم. وتتميز هذه الاستراتيجية بكونها شاملة ومرنة، حيث يمكن تطبيقها في مختلف المواد الدراسية والمستويات التعليمية وفي الفروع المختلفة، وتنمية المهارات، وإكساب المفاهيم وتحقيق الدافعية للتعلم.

٣- أهداف استراتيجية الأبعاد السداسية:

أشار (منصور ٢٠١٢)، و(قطامي ٢٠١٣، ص ٣٨٩)، و(مصطفى ٢٠١٩) إلى أن الاستراتيجية تهدف إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- أ- تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية.
- ب- مساعدة الطالب على تنمية مهارات التفكير لديه مثل: التفكير الناقد والتفكير التوليدي.
- ت- تمكين الطالب من القدرة على النقاش والحوار مع زملائه ومع المعلم؛ مما يُساعد على تنمية لغة الحوار ومهارات الاتصال لديه.
- ث- مساعدة الطالب على اكتساب مهارات التعلم الذاتي والتعلم ضمن مجموعات.
- ج- تمكين الطالب من التقويم الذاتي.
- ح- تنمية الاتجاه الإيجابي نحو العلم والمجتمع ومشكلاته.
- خ- تشجيع الطلاب على التعبير عن آرائهم حتى لو كانت خاطئة.
- د- تشجيع الطلاب على تولي مسؤولية تعلمهم وعدم النظر إلى المعلم على أنه ينبوع المعرفة.
- ذ- بناء الشخصية الفعّالة والنشطة.
- ر- تشجيع الطلاب على تطبيق ماتعلموه في المواقف الحياتية.

ومما سبق نجد أن استراتيجية الأبعاد السداسية تُمكن الطالب من مهارات الحوار والمناقشة، وتُكسبه القدرة على تقييم نفسه، وتُشجعه على التعلم الذاتي أو العمل ضمن مجموعات، كما تُتيح له فرصة الخروج من إطار الكتب المدرسية والاطلاع على كتب أخرى، وتحمل مسؤولية التعلم، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والعلماء، وتُمكنه



من ممارسة عمليات العلم الأساسية والمتكاملة، وتنمية روح التعاون بين المتعلمين، وتنمية التفكير بأكثر عدد ممكن من الحلول للمشكلة.

٤- : خطوات استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE، ودور المعلم والمتعلم بها:

اتفق كلٌّ من (Kolari,2005, pp702_711)، و(Costu,2008,p4_5) و(الخطيب ٢٠١٢، ص٢٤٥) و(الأحمدي ٢٠١٥، ص١٤٦-١٤٧) على أن سير وتطبيق استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) مكونة من ست مراحل رئيسية، وهذا ما أكدته دراسة (Savander-) (Ranne;Kolari,2003)، (Coust,Ayas,Niaz,2010)، (Coust,Ayas,Niaz,2012)، (الخطيب ٢٠١٢)، (الأسمر ٢٠١٤)، (سليمان ٢٠١٥)، (حسن ٢٠١٥)، (العدوان، داود ٢٠١٦)، (السلامات ٢٠١٦)، (عيسى ٢٠١٦)، (كمال ٢٠١٦)، (آدم ٢٠١٧)، (الشهراني ٢٠١٨)، (الربيعي ٢٠١٨)، (محمد ٢٠١٨)، (عبد ٢٠١٨)، (محمد ٢٠١٩)، (محمود ٢٠١٩)، (مصطفى ٢٠١٩)، (عمران ٢٠٢٠)، (حسين ٢٠٢١)، وتتمثل في:

أ. التنبؤ (Prediction): في هذه المرحلة، يطرح المعلم فكرة معينة أو ظاهرة لها صلة بالموضوع المراد تعليمه للطلاب، ثم يُتيح لهم الفرصة للتنبؤ حول الموضوع بشكل فردي،

مع تبرير هذه التنبؤات، حيث تكشف هذه التنبؤات للمعلم معرفة الطلاب السابقة المرتبطة بالموضوع المراد تعليمه لهم.

ب. المناقشة (Discussion): في هذه المرحلة، يُقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لكي يُناقشوا أفكارهم ويتبادلوا خبراتهم وذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم.

ج. التفسير (Explanation): في هذه المرحلة، يطلب المعلم من كل مجموعة أن يَصِلوا إلى تفسيرات للظاهرة المطروحة من خلال المناقشة الجماعية بين أعضاء



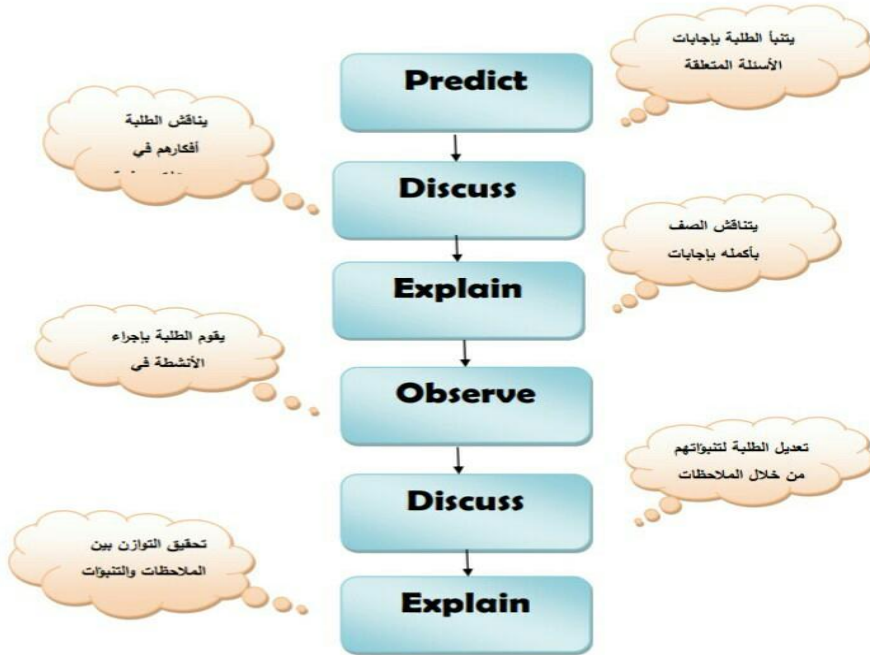
المجموعة الواحدة والمجموعات الأخرى، فبالتالي يَصِلُوا إلى حل تعاوني(تفسير الظاهرة).

د. الملاحظة (Observation): في هذه المرحلة، يختبر الطلاب تنبؤاتهم وتوقعاتهم حول الظاهرة من خلال اجراء الأنشطة في شكل مجموعات ويلاحظوا التغيرات في الظاهرة كما يُسجلوا الملاحظات المُتعلقة بالمفهوم الجديد المعروض عليهم.

هـ. المناقشة (Discussion): في هذه المرحلة، يقوم الطلاب بالمقارنة بين تنبؤاتهم والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال الملاحظة ويُعدّلوا تنبؤاتهم إذا كانت تحتاج إلى تعديل، وتحتاج هذه الخطوة ممارسة الطلاب لمهارات التحليل والمقارنة ونقد أنفسهم وزملائهم.

ز. التفسير (Explanation): في هذه المرحلة، يُواجه الطلاب التناقضات الموجودة بين تنبؤاتهم وملاحظاتهم من خلال حل التناقضات الموجودة في معتقداتهم، وتهدف هذه الخطوة إلى عدم حدوث نوع من الارتباك المعرفي بين التنبؤات واستنتاجات الملاحظة لدى الطالب؛ مما يُساعد في الوصول إلى المعرفة السليمة.

تختلف المناقشة في الخطوة الثانية عن الخطوة الخامسة، حيث تهدف في الخطوة الثانية إلى تشاور طلاب كل مجموعة معًا لمناقشة تنبؤاتهم وأفكارهم، بينما تهدف في الخطوة الخامسة إلى تعديل التنبؤات في ضوء نتائج التجربة العملية. كما يختلف التفسير في الخطوة الثالثة عن الخطوة السادسة، حيث يهدف في الخطوة الثالثة إلى تقديم طلاب كل مجموعة تبريرات وأسباب للحلول التي أجمعوا عليها، بينما يهدف في الخطوة الأخيرة إلى مناقشة أسباب الاتفاق أو الاختلاف بين تنبؤاتهم وبين ملاحظاتهم العملية وحل التناقضات التي قد تكون لديهم. (سليمان ٢٠١٥، ص ٨)، وهذا ما أكدته دراسة (محمد ٢٠١٤)، (آدم ٢٠١٧). والشكل التالي يوضح خطوات سير الاستراتيجية. (الخطيب، ٢٠١٢)



شكل (١) : خطوات سير استراتيجية الأبعاد السداسية

ويتضح من الشكل السابق أن الاستراتيجية تبدأ بالتنبؤ، ثم تأتي الخطوة التالية وهي المناقشة، وتلي هذه المرحلة عملية التفسير، ثم تأتي المرحلة الرابعة وهي عملية الملاحظة، ثم تأتي الخطوة الخامسة وهي عملية المناقشة، وأخيراً مرحلة التفسير. وأن مصطلح (PDEODE) اختصاراً لخطوات الاستراتيجية الست، وكل حرف يشير إلى خطوة من الخطوات، وهي: (التنبؤ Prediction)، و(المناقشة Discuss)، و(التفسير Explain)، و(الملاحظة Observe)، و(المناقشة Discuss)، و(التفسير Explain) (محمد، ٢٠٢٠).

٥- دور المعلم وفقاً لاستراتيجية الأبعاد السداسية:

ويأتي دور المعلم في ظل هذه الاستراتيجية لتشجيع المهارات لدى المتعلمين وروح التحدي وتسهيل المناقشات التي تحدث حول المفهوم أو الدرس، وذلك من خلال



توفير بيئة تعليمية داعمة لسبل المناقشة وتبادل الآراء ونقد الأفكار ووجهات النظر بين المتعلمين في دراستهم (Costu,B.2012).

ونلاحظ أن أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في هذه الاستراتيجية (PDEODE) تتمثل في فتح باب المناقشة والمشاركة بين المتعلمين وخلق روح التحدي بينهم، لذلك اتفق كل من (طنوس ٢٠٠٨)، (costu and Niaz 2012)، و (Cousi et al 2012)، و (قطامي ٢٠١٣)، (حمادنة ٢٠١٤)، (عيسى ٢٠١٦)، (عبد ٢٠١٨)، (الربيعي ٢٠١٨)، (عمران ٢٠٢٠) على أن دور المعلم يتمثل في أنه:

- يعتبر موجهاً ومرشداً في بيئة التعلم ومشاركاً في إدارة التعليم.
- يعتبر أحد مصادر المعلومات للطالب ولكنه ليس المصدر الوحيد.
- يعمل على تشجيع روح التحدي بين المتعلمين.
- يُنظم المهمات الأكاديمية المتعلقة بالمفهوم والظاهرة المراد تعلمها.
- يقوم بطرح أسئلة حول المفاهيم الخاطئة المراد تعديلها ويُتابع تعليقات الطلاب في سبيل حل التناقضات وذلك للتأكد من وصول المفهوم بشكل صحيح.
- يُناقش المعلم الطلاب من خلال الملاحظات التي توصلوا إليها.
- يتأكد من إتقانهم لمرحلة الملاحظة.
- يعمل المعلم على إنشاء أجواء اجتماعية وبيئة تعليمية آمنة، ولكل طالب دوره في عمل المجموعة.
- محاولته لفهم الطلاب من خلال مراقبة سلوكياتهم وأفعالهم ومساعدتهم على إدراك أخطائهم لفهم أفضل.
- تركيز المعلم الدقيق على مدى فهم الطلاب للمعلومات فعندما يتمكن الطلاب من مناقشة المعلومات التي وصلوا إليها، يُدرك أنهم قد فهموا هذه المعلومات جيداً.
- إمكانية العمل في مجموعات صغيرة ومناقشة الإجابات والأفكار الجماعية وتشجيعهم على استبعاد المفاهيم الخاطئة.



- اكتشاف الأفكار التي يحملها الطالب حول المفاهيم المراد تعلمها.
 - تحديد أنماط التعلم لدى الطلاب أثناء مرحلة المناقشة والتفسير.
 - معرفة المشكلات التي تواجه الطلاب.
 - تساعده على تحديد مستوى الفهم لديهم سواء كان " فهم سليم _ فهم جزئي _ عدم الفهم".
- ويختلف دور المعلم في استراتيجية الأبعاد السداسية عن غيرها من استراتيجيات التعليم الأخرى، حيث إن المعلم في ظل هذه الاستراتيجية يجب أن يتوافر لديه العديد من السمات والمهارات حتى تؤدي هذه الاستراتيجية ثمارها؛ لذا وجب عليه (Olsen,2000)، (زيتون ٢٠٠٦)، (Coste,2012)، (الكبيسي ٢٠١٦)، (آدم ٢٠١٧)، (عيسي ٢٠١٧):
- أ- تقبل المتعلمين كأفراد باحثين مستكشفين لديهم دوافع داخلية لحب الاستطلاع والتفكير وإعمال العقل.
 - ب- توفير بيئة تعليمية تعزز دوافع المتعلمين نحو التعلم.
 - ت- دعم مهارات الاستقصاء وتزويد المتعلمين بخبرات واقعية تتحدى مدركاتهم وخبراتهم السابقة.
 - ث- التأكد من إتقان المتعلمين لمرحلة الملاحظة Observation بشكل جيد عقب مرحلة التفسير Explanation.
 - ج- توفير الفرص المناسبة والكافية للمتعلمين لاختبار استنتاجاتهم من خلال الأسئلة مفتوحة النهايات بما يدعم المهارات العليا في التفكير.
 - ح- تشجيع التفاعل الاجتماعي داخل مجموعات التعلم التعاوني في تنفيذ المهام والأنشطة الصفية.
 - خ- فتح باب المناقشات التي تحدث بين المتعلمين وتنظيمها.
 - د- خلق روح التحدي والمنافسة بين مجموعات التعلم.
 - ذ- الاهتمام بخبرات التلاميذ القبلية واتخاذها مرتكزاً لاكتساب الخبرات الجديدة والبناء عليها.



ر - عدم نقد آراء المتعلمين والسماح لهم بحرية التعبير عن كل أفكارهم ومقترحاتهم في جو من الأمان مع البعد عن التوتر والتهديد والعقاب وقت حدوث الأخطاء وارتكابها.

٦- دور المتعلم وفقاً لاستراتيجية الأبعاد السداسية:

أشارت العديد من الدراسات مثل (Jian, Yungang, 2013)، (Sholihin, 2013)، (قطامي ٢٠١٣)، (الأسمر ٢٠١٤، ص ٢١)، (محمد ٢٠١٧)، (شحات ٢٠١٨) (اللامي ٢٠١٨)، (عمران ٢٠٢٠) إلى أن دور الطالب في استراتيجية (PDEODE) يتمثل في:

- الطالب هو محور العملية التعليمية.
 - محاولته في الإجابة عن الأسئلة المطروحة في بداية الدرس من قبل المعلم.
 - العمل على تبرير إجابة الأسئلة لمعرفته بمدى اقتناعه بها.
 - مناقشة زملائه والأخذ برأيهم بخصوص إجاباتهم عن الأسئلة.
 - يحاول الطالب مساعدة زملائه في الفصل والابتعاد عن الإجابات الخاطئة.
 - يقارن الطالب إجاباته وملاحظاته من خلال أداء الأنشطة التي يكلفه بها المعلم تلقائياً.
 - متعلم فعال يسعى لاكتساب المعرفة من خلال المناقشة والشرح والتنبؤ والحفظ والاستماع إلى وجهات نظر مختلفة، بدلاً من أداء الأنشطة الروتينية مثل الاستماع والقراءة فقط.
 - متعلم اجتماعي يبني المعرفة، ولا يبدأ بناء المعرفة بشكل منفصل، ولكن بشكل اجتماعي من خلال المشاركة والحوار مع زملائه.
 - متعلم مبدع؛ لأن المتعلمين يحتاجون لخلق المعرفة بأنفسهم.
- وبالتالي فإن هذه الاستراتيجية تعتبر متكاملة المراحل؛ لأن كل مرحلة تنتهي باستعداد المتعلم للمرحلة التالية وتتميز بملاحظة قدرات المتعلم العقلية، مما يساعده



على تطبيق المعرفة التي تعلمها في حياته العملية، حيث إنها تقدم المفهوم بطريقة تثير اهتماماته وتفكيره وتعطيه الفرصة للتوصل للمفهوم السليم بنفسه، وهذا يساعده علي تطبيق ما تعلمه في حياته العملية. وتحقق هذه الاستراتيجية نجاحًا أكبر عندما يقوم المعلم بتلبية طموحات طلابه في اكتشاف المعرفة الصحيحة بأنفسهم، وذلك من خلال إرشادهم وتوجيههم إلى المسار الصحيح للمعرفة السليمة.

ومن خلال العرض السابق لأدوار كل من المعلم والمتعلم في استراتيجية الأبعاد السداسية يتضح أن: جميع أبعاد تلك الاستراتيجية بخطواتها ومراحلها الست المتفق عليها تنصب حول المتعلم بالدرجة الأولى بشكل فردي أو جماعي في معظم الأنشطة والمواقف التدريسية التي يقوم بها.

٧- مميزات وسلبيات استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE:

تحقق استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE العديد من المزايا (Costu,2008)؛ (الكبيسي، عبدالعزيز ٢٠١٦)، (كمال ٢٠١٧)، (محمد ٢٠١٨)، من أهمها:

- أ- توفير بيئة تعليمية تدعم النقاش وتنوع وجهات النظر بين الطلاب في الفصل.
 - ب- تدمج بين العمل الفردي والعمل الجماعي للمتعلمين.
 - ت- تشجع العمل التعاوني.
 - ث- تربط بين المعرفة السابقة الموجودة لدى المتعلم وربطها بالمعرفة الجديدة.
 - ج- اكتساب المعرفة بطريقة نشطة.
 - ح- توفير فرص مناسبة لإحداث التعلم ذا المعنى.
 - خ- مساعدة المتعلم على الانخراط في التعلم لأطول فترة ممكنة.
- وأكد (إبراهيم ٢٠١٦، ص ٢٠-٢١) على أنه تم الأخذ بهذه الاستراتيجية؛ لأنها تسعى إلى:

- أ- تفعل دور الطالب حيث تجعل الطالب محور العملية التعليمية.
- ب- نمو لغة الحوار لدى الطالب من خلال مناقشاته مع معلمه، وأقرانه.
- ت- تنمي مهارات التفكير العلمي لدى الطلاب فيقوم بالتنبؤ، والملاحظة، والتفسير.



ث- تتيح للطلاب الفرصة للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة. واستراتيجية الأبعاد السداسية تمتاز بأنها استراتيجية بنائية متكاملة المراحل، أي أن كل مرحلة تنتهي بإعداد المتعلم للمرحلة التي يليها، وتمتاز بمراعاتها للقدرات العقلية للمتعلمين، وتقدم لهم المفهوم بطريقة مبسطة ومثيرة لتفكيرهم، وتعطي المتعلم الفرصة للتواصل إلى المفهوم بنفسه وبطريقة مباشرة؛ مما يساعده على تطبيق ما تعلمه عند الحاجة.

٨-التحديات التي تواجه استراتيجية الأبعاد السداسية، والتغلب عليها

:PDEODE

وترى (الأسمر ٢٠١٤) أن من تحديات الاستراتيجية:

- تحتاج جهد إضافي من المعلم ويمكن التغلب على ذلك من خلال الإعداد الجيد وتنفيذ خطوات الاستراتيجية بشكل متسلسل.
- عدم حصول الطلبة على الإجابات الصحيحة بشكل فوري وسريع قد يؤدي إلى شكوى المتعلمين لعدم إدراكهم بالقيمة الحقيقية للتأني، ويمكن التغلب على ذلك من خلال الحديث مع الطلاب عن أهمية عملية التنبؤ كعملية من عمليات العلم.
- لا تتناسب الكثافة الصفية العالية بسبب حدوث بعض الفوضى أثناء المناقشة، ويمكن التغلب على ذلك من خلال معرفة كل طالب لدوره في المجموعة، وأنها أيضاً تحتاج وقت أكثر من الحصص الدراسية المقررة، ويمكن التغلب على ذلك في هذه الدراسة؛ لأن زمن المحاضرات يختلف عن الحصص بالمدارس، وتوزيع الوقت على الأنشطة المخطط لها بشكل جيد.

ومع ذلك، فإن مزايا استراتيجية الأبعاد السداسية تفوق عيوبها بشكل كبير. فهذه الاستراتيجية تُساعد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، وتُشجعهم على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية، وتُساعدهم على فهم المعلومات بشكل عميق.



لذلك، يُنصح باستخدام هذه الاستراتيجية بشكل مدروس، مع مراعاة احتياجات الطلاب وإمكانيات المعلم.

التعقيب :

بناءً على ما سبق، ونظرًا لأهمية استراتيجيات التدريس البنائية ومنها استراتيجية الأبعاد السداسية، وما تتصف به من مميزات إيجابية في العملية التعليمية، وفي جعل الطالب محورًا للعملية التعليمية، يمكننا القول بأن هذه الاستراتيجية محاولة لمعالجة مشكلة تدني مهارات تصريف الكلام لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في التدريس، وتحقيق متعة تعلم الصرف؛ لأن الكشف عن هذا ينبيئ بسلوك الطلاب، فعندما تتحقق متعة التعلم؛ فإن ذلك سيساهم بشكل قوي في زيادة الدافعية نحو التعلم بشكل أفضل وبالتالي رفع مستوى التحصيل لديهم.

ونظرًا لأهمية مهارات تصريف الكلام وضرورة تحقيق متعة تعلم اللغة، ونظرًا لأهمية استراتيجية الأبعاد السداسية وثبات فاعليتها في دراسات متعددة؛ سعى البحث الحالي لإمكانية استخدامها في تنمية مهارات تصريف الكلام وتحقيق متعة تعلم اللغة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية .

ثالثاً: منهج البحث وإجراءاته

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه " ما مهارات تصريف الكلام اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة " والتحقق من صحة الفروض، تم اتباع الإجراءات الآتية:

[١] تحديد قائمة مهارات تصريف الكلام اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة ": من خلال الاطلاع على بعض الأبحاث العربية والأدبيات التي تناولت مهارات تصريف الكلام، تم تحديد والتوصل للمهارات الرئيسة، والفرعية لمهارات تصريف الكلام اللازمة للطلاب المعلمين، وجاءت القائمة في صورتها الأولية تتضمن ست مهارات رئيسة، وتفرع عن كل مهارة رئيسة مهارات فرعية؛ وتضمنت



مهارة ضبط الفعل من حيث الصحة والاعتلال الرئيسة أربع مهارات فرعية، ومهارة ضبط الفعل من حيث التجرد والزيادة الرئيسة خمس مهارات فرعية، ومهارة صياغة المصادر من الأفعال الرئيسة ست مهارات فرعية، وكذلك مهارة تحديد المشتقات في الجملة تضمنت أربع مهارات فرعية، كما تضمنت مهارة صياغة التصغير من الأسماء أربع مهارات فرعية، وإسناد النسب إلى الأسماء تضمنت أربع مهارات فرعية.

صوغ قائمة مهارات تصريف الكلام في شكلها النهائي:

وفقاً لآراء المحكمين (٧ محكمين من المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وفي قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية) تم تعديل قائمة مهارات تصريف الكلام، ودمج المهارات الرئيسة المتقاربة، وحذف المهارات الفرعية المكررة، وأصبحت في شكلها النهائي تشتمل على أربع مهارات رئيسة، ولكل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية لتصريف الكلام، والجدول الآتي يوضح العدد الإجمالي لتلك المهارات الرئيسة والفرعية.

جدول ١: مهارات تصريف الكلام اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية "

الفرقة الثالثة "

النسبة المئوية للمهارات الفرعية	عدد المهارات الفرعية	المهارة الرئيسة
٢٣.٥%	٤	مهارات تتعلق بالضبط الصرفي للفعل
٢٩.٥%	٥	مهارات صياغة المصادر من الأفعال والأسماء
٢٣.٥%	٤	مهارات تحديد المشتقات في الكلمات
٢٣.٥%	٤	مهارات تتعلق بتصريف الكلمات في الأسماء
١٠٠%	١٧ مهارة فرعية	



ويتضح من الجدول السابق أن هناك توازن نسبي بين المهارات الأربعة اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة " فقد جاءت جميع المهارات بوزن نسبي ٢٣.٥% ما عدا مهارة صياغة المصادر من الأفعال والأسماء، كونها تتناول نوعين من أنواع الكلام وهو الاسم والفعل وجاءت بوزن نسبي ٢٩.٥%. وبالتوصل للصورة النهائية لمهارات تصريف الكلام، تتم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، الذي نصه: "ما مهارات تصريف الكلام اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية" الفرقة الثالثة " ؟

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ، ونصه "ما أبعاد متعة تعلم الصرف؟ "
تم القيام بما يلي:

[١]تحديد أبعاد متعة تعلم الصرف اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة ": من خلال الاطلاع على بعض الأبحاث العربية والأدبيات التي تناولت أبعاد متعة التعلم بصفة عامة، ومتعة تعلم اللغة بصفة خاصة، مثل دراسة (أبو بكر ٢٠٢٠)، ودراسة (راضي ٢٠٢٠) تم تحديد والتوصل للأبعاد الرئيسية، والمؤشرات الفرعية لكل بعد من أبعاد متعة تعلم الصرف اللازمة للطلاب المعلمين، وجاءت القائمة في صورتها الأولية تتضمن أربعة أبعاد رئيسية، وتفرع عن كل بعد رئيس مؤشرات فرعية؛ وتضمن بعد الدافعية لتعلم الصرف عشرين مؤشرا فرعيا، وبعد الوضوح في أثناء التعلم عشرين مؤشرا فرعيا، وبعد الثفاعل في أثناء تعلم الصرف ستة عشر مؤشرا فرعيا، وكذلك بعد الرغبة في تطبيق القواعد الصرفية تضمنت أربعة وعشرين مؤشرا فرعيا .

صوغ قائمة أبعاد متعة التعلم في شكلها النهائي:

وفقاً لآراء المحكمين (٧ محكمين من المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وفي قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وعلم النفس التربوي) تم تعديل قائمة أبعاد متعة التعلم الرئيسية، وحذف المؤشرات المتقاربة والمكررة، وأصبحت في شكلها النهائي تشتمل على أربعة أبعاد رئيسية، ولكل بعد رئيس مجموعة



من المؤشرات الفرعية لمتعة تعلم الصرف لهذا البعد، والجدول الآتي يوضح العدد الإجمالي لتلك المهارات الرئيسة والفرعية.

جدول ٢: أبعاد متعة تعلم الصرف اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة "

الأبعاد الرئيسة	عدد المؤشرات الفرعية	النسبة المئوية للمؤشرات الفرعية
الدافعية لتعلم الصرف	١٥	٣٠%
الوضوح في تعلم الصرف	١٥	٣٠%
التفاعل أثناء تعلم الصرف	١٠	٢٠%
التطبيق لتعلم الصرف	١٠	٢٠%
	٥٠ مؤشرا فرعيا	١٠٠%

ويتضح من الجدول السابق أن هناك توازن نسبي بين الأبعاد الأربعة اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة " لمتعة تعلم الصرف فقد جاء البعدين الأول والثاني بوزن نسبي ٣٠% أما البعدين الثالث والرابع بوزن نسبي ٢٠%. وبالتوصل للصورة النهائية لأبعاد متعة تعلم الصرف والمؤشرات الفرعية، تتم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، الذي نصه: "ما أبعاد متعة تعلم الصرف اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية" الفرقة الثالثة " ؟

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه "ما صورة موضوعات الصرف المقررة على طلاب الفرقة الثالثة لغة عربية لتنمية مهارات تصريف الكلام وتحقيق متعة تعلم الصرف باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية " قام الباحثان ببناء الآتي:



❖ إعداد أدوات ومواد المعالجة التجريبية:

[١] إعداد كتاب الطالب The Students Guide Book:

أعد الباحثان صياغة موضوعات الصرف المقررة على طلاب الفرقة الثالثة " لغة عربية " تصريف الأفعال، المصادر، والاشتقاق، وتصريف الأسماء (التصغير والنسب) من مذكرة الصرف المقررة عليهم باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، وقد تم عرض الموضوعات المصاغة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، وقسم اللغة العربية وآدابها؛ بغرض التحقق من صلاحيته للطلاب باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، وكذلك سلامة المحتوى اللغوي المقدم لهم، وتم إجراء بعض التعديلات عليه؛ وبذلك أصبح كتاب الطالب صالحًا للاستخدام. وقد روعي في كتاب الطالب أن يحتوي على مقدمة تؤكد على أهمية تعليم علم الصرف ومهاراته، وكذلك توضح الاستراتيجية التي سيتم تنفيذ الموضوعات بها، وفهرس لكتاب الطالب، والأهداف المراد تنميتها منه، ثم فصول الكتاب ليشمل أربعة فصول يحتوي كل فصل على أحد الموضوعات المقررة المصاغة باستراتيجية الأبعاد السداسية ليشمل كل موضوع عنوان الفصل والأهداف والوسائل التي يمكن الاستعانة بها وأوراق النشاط والعمل، وكذلك المحتوى العلمي المصاغ باستراتيجية الأبعاد السداسية، ثم بعض التطبيقات وأساليب التقويم عقب كل فصل.

وتم تنفيذ الموضوعات المصاغة باستراتيجية الأبعاد السداسية عن طريق خطوات الاستراتيجية، والتي تمثلت في نشاط ل يتم التنبؤ بالمعلومات الموجودة في بنية الطلاب المعرفية السابقة، والتي يتم معرفة مهارات الصرف السابقة للموضوع الذي سيتم تقديمه، وبعد الاستجابة لهذا النشاط يقوم المعلم بتطبيق الخطوة الثانية (ناقش)، وهي تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة ليتم تداول المعلومات التي توصلوا لها مع بعضهم البعض وتدوينها في أوراق عمل مخصصة لهم، ويتم بالخطوة الثالثة (فسر)، بتقديم المهارة الصرفية المراد تنميتها لدى المتعلمين وعقب تقديمها وشرحها يطلب من المجموعات بتداول المهارات التي توصلوا إليها مع بعضهم البعض، ثم تأتي خطوة الملاحظة (لاحظ)، ليقوم كل طالب بتطبيق المهارات الصرفية التي تم تنميتها من



خلال أمثلة مطروحة عليهم، أو نشاط تعليمي يتم فيه طرح أمثلة تطبق المهارات التي توصلوا إليها، ثم تأتي الخطوة الخامسة (ناقش المهارات)، والتي يتم من خلالها مناقشة المهارات وما تم التوصل إليه بعد مرورهم بتعلم تلك المهارات، ويتم تقييم تنبؤاتهم في تلك الخطوة، وما تم لتعديل فيها، ثم تأتي الخطوة الأخيرة (التفسير النهائي)، والتي يتم فيها تفسير التناقضات بين الخطوات السابقة، أي بين المهارات التي يمتلكها الطالب وبين المهارات التي تمت تتميتها من خلال التدريس لهم.

كما تم إعداد وتصميم أشكال أوراق العمل الخاصة بالطلاب سواء الفردية أو الجماعية.

[٢] إعداد دليل استرشادي للتدريس:

أعد الباحثان دليل استرشادي لتدريس الموضوعات المقررة باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية لطلاب الفرقة الثالثة لغة عربية بكلية التربية، ويشتمل الدليل على ما يلي: نبذة عن استراتيجية الأبعاد السداسية - توضيحات وتوجيهات للقائم بالتدريس - أهداف تدريس الموضوعات - التوزيع الزمني لتدريس موضوعات الصرف المقررة - قائمة بأهم المراجع العلمية التي يمكن الاستعانة بها - خطة السير في تدريس الموضوعات المقررة وتتضمن (الأهداف السلوكية لكل موضوع - الأدوات والوسائل التعليمية - عمليتي التعليم والتعلم - خطوات الاستراتيجية وإجراءات تدريسها، ودور المعلم والمتعلم في التدريس - التقويم)

وقد تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، واللغة العربية وآدابها؛ بغرض التحقق من صلاحيته للاستخدام، وتم إجراء التعديلات المطلوبة؛ وبذلك أصبح الدليل صالحًا للاستخدام.

❖ إعداد أدوات القياس: وتتمثل في:

[١] اختبار مهارات تصريف الكلام:

مر بناء اختبار مهارات تصريف الكلام للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية وفق الخطوات الآتية:



أ- الهدف من الاختبار: هدف هذا الاختبار إلى مهارات تصريف الكلام لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة " .

ب- تحديد أبعاد الاختبار: تضمن الاختبار أربعة أبعاد رئيسة تمثل مهارات تصريف الكلام، هي: مهارة الضبط الصرفي للأفعال، مهارة صياغة المصادر من الأفعال، ومهارة تحديد المشتقات، ومهارة تصريف الكلمات في الأسماء .

ج- صياغة مفردات الاختبار: قام الباحثان قبل وضع مفردات الاختبار في صورتها الأولية بدراسة وفحص بعض اختبارات الصرف للطلاب المعلمين، وقد راعى الباحثان عند صياغة مفردات الاختبار عدة اعتبارات منها:

- أن تعكس البنود طبيعة كل مهارة من مهارات الاختبار .
- محددة وواضحة وخالية من الغموض .
- أن يكون عدد المفردات في الصورة الأولية لكل بعد من أبعاد الاختبار كافياً؛ تحسباً لما قد يحدث أثناء عمليات تحديد مؤشرات صلاحية الاختبار وإجراءاته الإحصائية .
- مراعاة الدقة العلمية واللغوية .
- مناسبة البنود لمستوى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة " .

د- الصورة الأولية للاختبار: تكونت الصورة الأولية للاختبار من (١٠٠) مفردة موزعة على المهارات الرئيسية له؛ بواقع من ٥ : ٦ مفردات لكل مهارة .

هـ- الضبط الإحصائي للاختبار: للتحقق من صلاحية الاختبار للاستخدام والتطبيق على الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة "؛ قام الباحثان بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين، ثم قاما بتجربته استطلاعياً على مجموعة من الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الرابعة"، بلغ عددهم (٣٠) طالباً وطالبة؛ وذلك بهدف الحصول على بيانات تتعلق بالخصائص الإحصائية الآتية:

هـ - ١- صدق الاختبار: استعان الباحثان بالطرق الآتية للتأكد من صدق الاختبار:



• **صدق المحتوى:** عرضت الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين للتعرف على آرائهم من حيث: مدى الصحة العلمية واللغوية للمفردات - مدى ملائمة الصياغة اللفظية لمستوى الطلاب المعلمين - مدى ملائمة المفردات للهدف الذي وضعت من أجله - مدى سلامة تعليمات الاختبار، وفي ضوء آراء المحكمين، تم تعديل بعض مفردات الاختبار، كما تم حذف العديد من المفردات لتكرارها أحيانا أو لعدم دقتها، وقد اعتبر ذلك مؤشراً لصدق الاختبار ككل منطقياً. ليصبح الاختبار كالاتي :

جدول (٣)

جدول مواصفات لتوزيع مفردات اختبار المهارات الصرفية على المهارات التي يقيسها

النسبة المئوية المهارات الرئيسية	النسبة المئوية	عدد المفردات	المفردات التي تقيسها	المهارات الصرفية اللازمة للطلاب المعلمين	
%٢٧.٥	%٧.٥	٦	(٩-١٩-٣٠-٦٠-٧٠-٧٦)	١- التمييز بين أنواع الفعل الصحيح، والمعتل.	أولاً- مهارات تتعلق بالضبط الصرفي للفعل.
	%٦.٢٥	٥	(١٠-٣٥-٦٩-٧٣-٧٤)	٢- التمييز بين أنواع الفعل من حيث المجرد والمزيد.	
	%٧.٥	٦	(٤-٦-٨-١٧-٥٠-٥٢)	٣- إسناد الأفعال إلى الضمائر.	
	%٦.٢٥	٥	(٢-٢٣-٥٠-٥٩-٧٥)	٤- تحديد أوزان الأفعال المجردة والمزيدة.	
%٢٧.٥	%٥	٤	(١-٣-٧-٥٣)	١- صياغة المصدر من الأفعال المجردة.	ثانياً-



مهارات		(		
صياغة المصادر من الأفعال والأسماء.	٢- صياغة المصدر من الأفعال المزیدة.	(١٢-٢١-٣٧-٤٢-٦٢)	٦	٧.٥%
٣- صياغة اسم المرة والهيئة من الفعل.	(٢٩-٣٤-٥٦-٦٨)	٤	٥%	
٤- صياغة المصدر الميمي من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي.	(٢٢-٢٨-٣٣-٤٩)	٤	٥%	
٥- صياغة المصدر الصناعي من الأسماء.	(١١-١٦-٥١-٧١)	٤	٥%	
ثالثاً- تحديد أنواع المشتقات في الكلمات.	١- اشتقاق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي.	(١٨-٢٥-٥٨-٦٣)	٤	٥%
٢- اشتقاق اسم المفعول من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي.	(١٣-٢٠-٢٤-٥٤)	٤	٥%	
٣- صياغة اسم المكان والزمان من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي.	(٣٦-٣٨-٤٠-٦٦)	٤	٥%	
٤- اشتقاق اسم الآلة من الفعل الثلاثي.	(١٥-٣١-٤٣-٥٥-٤٨)	٥	٦.٢٥%	
رابعاً - مهارات	- صياغة التصغير في الأسماء.	(١٤-٢٧-٣٢-٤٦-٦٧)	٦	٧.٥%



تتعلق بتصريف الكلمات في الأسماء:	- التمييز في النسب بالاسم وفق نهايته.	(٢٦-٤١-٥٧- ٦٥-٧٩-٨٠)	٦	٧.٥%
	- إسناد النسب إلى الاسم مكسور العين.	(٣٩-٤٤-٧٧)	٣	٣.٧٥%
	- إسناد النسب إلى جمع التكسير.	(٤٧-٦١-٧٢- ٧٨)	٤	٥%
المجموع				
			٨٠	١٠٠%

تعقيب على نسب الجدول

• **الصدق الداخلي (التجانس الداخلي):** قام الباحثان بحساب مصفوفة معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية الأربع وبين كل مهارة فرعية منها والاختبار الكلي، ويوضح جدول (٤) هذه النتائج:

جدول (٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد اختبار مهارات تصريف الكلام بعضها البعض والاختبار ككل

م	البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
١	مهارة الضبط الصرفي للأفعال				
٢	مهارة صياغة المصار من الأفعال	٠.٨٢			
٣	مهارة تحديد المشتقات في الكلمات	٠.٨٦	٠.٨١		
٤	مهارة تصريف الكلمات في الأسماء	٠.٨٥	٠.٧٦	٠.٧٢	
الاختبار ككل		٠.٨٩	٠.٨٧	٠.٨٢	٠.٨

ويتضح من الجدول السابق، أن قيم معاملات الارتباط الداخلية بين أبعاد الاختبار الأربع تراوحت ما بين (٠.٧٢ - ٠.٨٦) وهذه المعاملات مرتفعة إلى حد كبير؛ وقيم معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار كل على حده، والاختبار ككل تراوحت ما بين (٠.٨ - ٠.٨٩) وهي قيم أيضاً مرتفعة إلى حد كبير؛ الأمر الذي يشير إلى تمتع الاختبار بتجانس داخلي.



هـ - ٢- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات المهارات الفرعية لاختبار مهارات تصريف الكلام، والدرجة الكلية للاختبار باستخدام طريقة كيودر وريتشاردسون (21) KR-21 ويوضح جدول (٥) قيم معاملات ثبات المهارات الأربع، والدرجة الكلية لاختبار مهارات تصريف الكلام.

جدول (٥) قيم معاملات ثبات المهارات الأربع والدرجة الكلية لاختبار التفكير البصري

الاختبار	تصرف	تحديد	صياغة	الضبط	المهارة
كل	الكلمات في الأسماء	المشتقات	المصار من الأفعال	الصرفي للأفعال	
٠.٨٧	٠.٨٦	٠.٨٥	٠.٨٦	٠.٨٤	معامل الثبات

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ثبات المهارات الفرعية الأربعة والاختبار ككل تراوحت ما بين (٠.٨٤ - ٠.٨٧)، وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠١، وتشير إلى إمكانية استخدام الاختبار بعناصره الفرعية بموثوقية مقبولة.

هـ - ٣- تحليل مفردات الاختبار للحصول على:

- معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة: تم حساب معاملات الصعوبة لمفردات الاختبار، وقد تراوحت بين (٠.٣٢ - ٠.٦٦)؛ وهذه القيم تشير إلى أن مفردات الاختبار ليست شديدة السهولة وليست شديدة الصعوبة.
- معاملات التمييز لكل مفردة: تم استخدام معادلة جونسون Johnson لحساب معامل تمييز كل مفردة، فكانت معاملات التمييز تتراوح ما بين (٠.٣٢ - ٠.٧٥)؛ وبالتالي اعتبر الباحثان أن جميع مفردات الاختبار مميزة وتصلح للتطبيق.
- تحديد الاستجابات غير الوظيفية: أشارت النتائج إلى أن جميع الاستجابات وظيفية ومحتملة الصحة بالنسبة للتلاميذ.
- تحديد الزمن المناسب للاختبار: تم تقدير الزمن اللازم على أساس حساب متوسط الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ؛ فوجد أنه (٩٠) دقيقة تقريباً.
- الصورة النهائية للاختبار*: تكونت الصورة النهائية للاختبار من (٨٠) مفردة.



[٢] إعداد مقياس متعة تعلم الصرف:

لإعداد مقياس متعة تعلم الصرف؛ تم الرجوع إلى القائمة التي تم إعدادها بأبعاد متعة تعلم الصرف؛ حيث مرت عملية بناء المقياس بالخطوات الآتية:

أ- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس متعة تعلم الصرف لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة " ، وقياس ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها كل طالب في المقياس.

ب- **تحديد نوع المقياس:** رأى الباحثان أن تكون الاستجابات على عبارات المقياس خماسية وهى (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)؛ وذلك لتناسب الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة " .

ج- **تحديد عبارات المقياس وصياغتها:** تناول المقياس عبارات تعبر عن متعة تعلم الصرف عند الطلاب المعلمين، والتي تتمثل في: الدافع لتعلم الصرف، وضوح تعلم الصرف، التفاعل أثناء تعلم الصرف، تطبيق تعلم الصرف.

د- **تعليمات المقياس:** قام الباحثان بإعداد التعليمات الخاصة بالمقياس، بحيث تضمنت البيانات الشخصية للطالب المعلم والهدف من المقياس، وطريقة الإجابة عنه مع مراعاة أن تكون التعليمات سهلة وواضحة.

هـ- **الصورة الأولية للمقياس:** بعد مراعاة أسس صياغة عبارات المقياس تم وضع الصورة الأولية للمقياس والتي تكونت من (٨٠) عبارة.

و- **التأكد من صدق المقياس:** بعد إعداد الصورة الأولية للمقياس والتعليمات الخاصة به، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، بلغ عددهم (سبعة محكمين) ، وذلك للتعرف على آرائهم في المقياس من حيث:

- سلامة صياغة عباراته، ومناسبتها الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة " .

- صلاحية العبارات لما وضعت لقياسه.

- إيجابية وسلبية عبارات المقياس.



- تعديل أو إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً.

وقد أشار السادة المحكمون بإعادة صياغة بعض العبارات، وحذف العديد من العبارات ذات الصياغة المتشابهة لتقلل العبارات؛ حتى لا يشعر الطلاب بالملل في أثناء الاستجابة على المقياس لتناسب الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة "؛ وبذلك أصبح المقياس صادقاً منطقياً.

ي- تجربة المقياس استطلاعياً: بعد تعديل بعض عبارات المقياس في ضوء الآراء التي أبداه السادة المحكمون، تم تطبيق المقياس على عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الرابعة " (٢٢) طالبا وطالبة؛ وذلك للتعرف على مدى وضوح عبارات المقياس، وقدرتها على التمييز بين أفراد هذه العينة ودرجة واقعية عباراته، وطلب الباحثان من الطلاب أثناء تطبيق المقياس استطلاعياً كتابة أية تعليقات أو إضافة أية مقترحات يرونها.

وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات تمهيداً لعمليات الضبط الإحصائي الآتية:

• **ثبات المقياس:** استخدم الباحثان معادلة كرونباك (ألفا) لحساب معامل ثبات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات ٠.٨٦؛ مما يشير إلى أن للمقياس درجة معقولة من الثبات.

• **تحديد قدرة العبارات على التمييز:** تهدف هذه الخطوة إلى التأكد من أن عبارات المقياس جدلية، بمعنى أن كل عبارة ستؤدي إلى اختلاف استجابات الطلاب وللتعرف على قدرة العبارات على التمييز، تم حساب النسب المئوية لاستجابات الطلاب على كل عبارة، وذلك لحذف العبارة التي يجمع (٩٠%) من أفراد العينة على استجابة واحدة لها حيث تعتبر هذه العبارة غير مميزة؛ ودلت النتائج على قدرة جميع عبارات المقياس على التمييز بين أفراد العينة.

ز- الصورة النهائية للمقياس: تكونت الصورة النهائية للمقياس* بعد إجراء التعديلات السابقة من (٥٠) عبارة مقسمة إلى (١٨) عبارات سالبة و(٣٢) عبارات موجبة،



موزعة على أربعة أبعاد، وكل عبارة أمامها خمسة اختيارات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)، ثم مفتاح تقدير العبارات حيث خصصت درجات ٥، ٤، ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الموجبة، والعكس في حالة العبارات السالبة، وعليه أصبحت درجة المقياس العليا (٢٥٠) درجة، والدنيا (٥٠) درجة، والجدول الآتي يوضح العبارات السالبة والموجبة في المقياس:

جدول (٦)

أرقام عبارات المقياس السالبة والموجبة

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	المجموع
الدافعية لتعلم الصرف	١، ٢، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥	٣، ٦، ٧، ١١، ١٢	١٥
الوضوح في تعلم الصرف	١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٧	٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠	١٥
التفاعل أثناء تعلم الصرف	٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧	٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠	١٠
التطبيق لتعلم الصرف	٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٩، ٥٠	٤٦، ٤٧، ٤٨	١٠

وقد تم تقدير درجات المقياس لتكون كل عبارة للعبارات الموجبة لتكون

❖ التصميم التجريبي وإجراءات البحث:

[١] منهج البحث: استخدام الباحثان المنهج شبه التجريبي Quasi-Experimental

القائم على تصميم المعالجات التجريبية القبليّة، والبعديّة من خلال المجموعة الواحدة، والتي يتم التطبيق القبلي عليها قبل مرورهم بالخبرة المناسبة لتدريسهم للموضوعات المقررة المصاغة باستراتيجية الأبعاد السداسية، ثم التطبيق البعدي ومقارنة النتائج في التطبيقين.



ويوضح الجدول الآتي التصميم التجريبي للدراسة:

جدول (٧) التصميم التجريبي للبحث

التطبيق القبلي	مجموعة الدراسة	طريقة التدريس	التطبيق البعدي
اختبار مهارات تصريف الكلام مقياس متعة تعلم الصرف	الفرقة الثالثة لغة عربية بكلية التربية	التدريس باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية	- اختبار مهارات تصريف الكلام مقياس متعة تعلم الصرف

[٢] **مجموعة البحث:** تم اختيار مجموعة البحث من الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية " الفرقة الثالثة " وعددهم ٤٢ طالبًا وطالبة.

[٣] **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** تم تطبيق اختبار مهارات تصريف الكلام، ومقياس متعة تعلم اللغة قبليًا على طلاب مجموعة البحث، ورصد درجاتهم قبل مرورهم بتدريس الموضوعات المقررة المصاغة باستراتيجية الأبعاد السداسية.

[٤] **تطبيق البحث:** قام الباحثان بتطبيق تجربة البحث وتدريس الموضوعات المقررة المصاغة باستراتيجية الأبعاد السداسية، حيث تم التدريس وفق الدليل الاسترشادي، وباستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية، والموضح به دور المعلم والطالب، وتم تنفيذ التدريس مع بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، واستمر التدريس لمدة (١٠) أسابيع بواقع محاضرة أسبوعيًا، وهي الزمن المخصص لتدريس الموضوعات المصاغة، وقد تم تطبيق أدوات البحث على كل من مجموعة البحث بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الصرف المصاغة باستراتيجية الأبعاد السداسية.

رابعًا: نتائج البحث

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه " ما فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات تصريف الكلام وتحقيق متعة تعلم الصرف لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية "



تم التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام الأساليب والاختبارات الإحصائية المناسبة بالاستعانة بالحاسب الآلي مع حزمة برنامج SPSS؛ للتحقق من صحة فروض البحث كما يأتي:

[١] **الفرض الأول:** "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات تصريف الكلام لصالح التطبيق البعدي".

جدول (٨)

المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية "الفرقة الثالثة" في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تصريف الكلام ككل وفي مهاراته الفرعية

الاختبار	المجموعة	ن	م	ع	قيمة "ت"	نوع الدلالة
الضبط الصرفي للفاعل.	القبلي	٣٠	٧.٥٣٣	١.٨٣٣	٣٠.٢٢٨	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٦.١٦٧	٢.٨٥٤		
المصادر من الأفعال والأسماء	القبلي	٣٠	٨.٧٣٣	١.٣١١	٣٨.٣١٦	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٧.٧٣٣	١.٨٩٣		
المشتقات في الكلمات	القبلي	٣٠	٦.٧٣٣	١.٣٣٧	٢١.٥٢٦	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٣.٧٣٣	١.٨٣٧		
تصريف الكلمات في الأسماء	القبلي	٣٠	٦.٢٠٠	١.٥٤٠	٣٤.٠٩٨	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٤.١	١.٩٣٦		
الدرجة الكلية	القبلي	٣٠	٢٩.٢	٣.٠٢٢	٣٩.٥٢٤	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٣٠	٦١.٧٣٣	٥.٦٨٧		

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية "الفرقة الثالثة" في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تصريف الكلام ككل وفي مهاراته الفرعية المكونة للاختبار "الضبط الصرفي للفاعل" - صياغة المصادر من الأفعال والأسماء - تحديد المشتقات في الكلمات - تصريف الكلمات في الأسماء حيث بلغت قيم "ت" للاختبار



ككل "٣٩.٥٢٤" وللمهارات الفرعية على الترتيب "٣٠.٢٢٨ ، ٣٨.٣١٦ ، ٢١.٥٢٦ ، ٣٤.٠٩٨".

وقد يعزى نمو مهارات تصريف الكلام إلى الأسباب الآتية:

- اعتماد استراتيجية الأبعاد السداسية على خطوات متعددة ومتنوعة، والتي أثارت الطلاب المعلمين وجعلتهم أكثر نشاطاً، وهذا انعكس على قدراتهم من حيث التفكير في مهارات تصريف الكلام التي يتم تناولها، ومحاولة تمييزها عن بعضها البعض.
- استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية جعل موضوعات الصرف أكثر ديناميكية بحيث يخاطب الفكر والعقل، فلم يعد موضوع الصرف مجرد قواعد جامدة أو قوالب ثابتة دون توظيفها بشكل علمي.
- تقدم استراتيجية الأبعاد السداسية الأمثلة والأنشطة المتنوعة وفق مستوى الفهم الذي يرغب به الطالب المعلم، ويناسبه، وتكرار خطواتها بحيث يتم تأكيد المعلوم الجديدة والتمييز بين المعلومات الجديدة والمعلومات الموجودة مسبقاً حسب؛ وهذا منح الطلاب المعلمين فرصة كافية لمعالجة المعلومات الموجودة لديهم والتوجه نحو تحقيق الهدف من خلال السير وفق خطوات الاستراتيجية بشكل صحيح.
- الإثارة والتشويق اللذين أحدثتهما استراتيجية الأبعاد السداسية في تعلم مهارات تصريف الكلام، حيث أبرزت قدرات غير مفعلة كامنة لدى الطلاب المعلمين، كما عملت على الاطلاع على المعلومات من مصادر متنوعة؛ للتوصل للمهارة وتفسيرها ومناقشتها، مما أحدث تفاعلاً بينهم وبين الموضوعات التي درسوها وجعلهم أكثر فهماً للموقف التعليمي المراد.
- ساعدت استراتيجية الأبعاد السداسية الطلاب المعلمين على اكتشاف قدراتهم من خلال خطواتها؛ فكانت الخطوة الأولى: التنبؤ، وفي هذه الخطوة ساعدت الطلاب على تخمين الموضوع، وتحديد معارفهم السابقة عنه قبل السير في باقي الخطوات التي تحث قدرات الطلاب المعلمين على اكتساب المهارات الجديدة، ومناقشتها، وتفسيرها، وتطبيقها بشكل سليم.



وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة من فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية المهارات مثل دراسة (عبدالكريم ٢٠١٦)، ودراسة (محمد ٢٠١٧)، ودراسة (Wulandari, et al, 2017)، ودراسة (Demircioglu, 2017)، ودراسة (عبد ٢٠١٨) ودراسة (أبو مغنم ٢٠١٨). [٣] **الفرض الثاني:** "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي المعلمين شعبة اللغة العربية "الفرقة الثالثة" في التطبيق البعدي لمقياس متعة تعلم الصرف لصالح التطبيق البعدي".

جدول (٩)

المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي المعلمين شعبة اللغة العربية "الفرقة الثالثة" في التطبيق البعدي لمقياس متعة تعلم الصرف

المجموعة	ن	م	ع	قيمة "ت"	نوع الدلالة
القبلي	٣٠	٧٠.١٣	٤٠.٥٨	١.٧٧٧	غير دالة عند ٠.٠١
البعدي	٣٠	٧٠.٧٣	٣٦.٦٧٦		

بالرجوع إلى جدول (٧) يتبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي المعلمين شعبة اللغة العربية "الفرقة الثالثة" في التطبيق البعدي لمقياس متعة تعلم الصرف؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة بينهما (٥.٧٢٤).

وقد يعزى عدم نمو متعة تعلم الصرف ككل إلى الأسباب الآتية:

- جمود المفاهيم المصرفية عند تعلمها؛ فهي قواعد معقدة مما يجعل الدافع لتعلمها أقل من الفروع الأخرى للغة.
- الاهتمام المحدود بتعليم مهارات تصريف الكلام، واقتصاره على فصول دراسية محددة، وقلة استخداماته في المواقف الحياتية .
- يتطلب علم الصرف الكثير من التدريب والممارسة لفهم مهاراته، وهذا لا يتوافر بشكل مستمر مع الطلاب المتعلمين.



- خطوات الاستراتيجية تركز بشكل كبير على إكساب المفهوم وتنميته، والتركيز على المهارات والمعارف الخاصة بالمهارة المتعلمة.

ولكي يتم تفسير نتائج مقياس متعة تعلم الصرف بشكل دقيق يتطلب ذلك عرض نتائج أبعاد المقياس الأربعة؛ لمعرفة السبب الذي أدى إلى عدم وجود دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

جدول (١٠)

المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي
المعلمين شعبة اللغة العربية "الفرقة الثالثة" في التطبيق البعدي لمقياس متعة تعلم الصرف

أبعاد المقياس	المجموعة	ن	م	ع	قيمة "ت"	نوع الدلالة
الدافعية لتعلم الصرف	القبلي	٣٠	١٩.٣٣٣	١.٧٠٩	٠.٩٤١	غير دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٩.٢	١.٥٨٤		
الوضوح في تعلم الصرف	القبلي	٣٠	١٩.٠٦٧	١.٩٤٦	١.٢١٦	غير دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٨.٨	١.٥٦٣		
التفاعل في أثناء تعلم الصرف	القبلي	٣٠	١٣.٧٦٧	١.٥٠١	٥.٣٨٥	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٤.٢٦٧	١.٥٥٢		
التطبيق لتعلم الصرف	القبلي	٣٠	١٧.٨٦٧	١.٦٥٥	٤.٢٦٤	دالة عند ٠.٠١
	البعدي	٣٠	١٨.٤٣٣	١.٧٩٤		

بالرجوع إلى جدول (٧) يتبين عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي المعلمين شعبة اللغة العربية "الفرقة الثالثة" في التطبيق البعدي لمقياس متعة تعلم الصرف في بعدي الدافعية لتعلم الصرف، والوضوح في تعلم الصرف؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة بينهما بالترتيب (٠.٩٤١)، (١.٢١٦)، بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي التفاعل لتعلم الصرف، والتطبيق لتعلم الصرف؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة بينهما بالترتيب (٥.٣٨٥)، (٤.٢٦٤)

وقد يُعزى عدم نمو متعة تعلم الصرف في البعدين إلى الأسباب الآتية:



- تركيز الطلاب المعلمين على تنفيذ خطوات الاستراتيجية واكتساب مهارات تصريف الكلام طوال الوقت؛ مما جعل هناك ضغوطات عليهم من حيث الوقت والأداء وقد يتسبب ذلك في تقليل متعة تعلم الصرف لديهم.
- التباين في مستويات الطلاب العلمية، جعل بعض الطلاب يتعامل مع خطوات الاستراتيجية بسهولة ويسر، بينما يجد آخرون صعوبة في متابعتها نظراً لاعتمادها على معارف سابقة لدى المتعلمين.
- استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية يجعل مهارات تصريف الكلام أكثر ديناميكية بحيث تخاطب الفكر؛ وهذا ما جعل الطلاب المعلمين يركزون على الجوانب التحصيلي ويغفلون الجوانب الوجدانية عند تعلم الصرف.
- كما يعزوا نمو متعة تعلم الصرف في البعدين (التفاعل في أثناء تعلم الصرف والتطبيق لتعلم الصرف) إلى الأسباب الآتية:
 - أن الطلاب المعلمين في أثناء تطبيق استراتيجية الأبعاد السداسية كانوا يميلون إلى التفاعل بينهم البعض في أثناء تنفيذ خطوات الاستراتيجية؛ الأمر الذي انعكس بشكل ما إلى التفاعل عند تعلمهم الصرف.
 - أن الطلاب المعلمين في أثناء تطبيق استراتيجية الأبعاد السداسية كانوا يسعون بشكل مستمر إلى تطبيق مهارات الصرف التي اكتسبوها في مواقف حياتية.
 - الرغبة في تعلم وتطبيق الصرف والاستفادة منه من الأمور التي كان الطلاب يميلون في أثناء تطبيق الموضوعات عليهم.
 - يُمكن أن يكون تعلم الصرف مُمتعاً للغاية عندما نشعر بإنجازنا في فهم القواعد وتطبيقها.
 - يُمكن الطلاب المعلمين من مساعدة الآخرين في تعلم الصرف عند التفاعل مع الآخرين وتطبيق ما تم تعلمه معهم، مما يُعطي شعوراً بالرضا والمسؤولية لديهم.
- وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (Kolari&Viskari, 2005) التي أكدت فاعلية الاستراتيجية في تنمية دوافع المتعلمين للتعلم، حيث إن هذه الدراسة لم تحقق متعة تعلم الصرف لدى الطلاب المعلمين.



ولكي تكتمل الصورة بالنسبة لفعالية استراتيجيات الأبعاد السداسية في تنمية مهارات مهارات تصريف الكلام، وتحقيق متعة تعلم الصرف؛ قام الباحثان بحساب حجم التأثير Effect Size؛ وتم تحديده من خلال قانون ضعف القيمة التائية مقسومًا على الجذر التربيعي لدرجة الحرية، ويوضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (١١)

حجم تأثير استخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية

المتغير المستقل	المتغير التابع	"ت"	df	d	حجم التأثير
استراتيجية الأبعاد السداسية	الضبط الصرفي للفعل.	٣٠.٢٢٨	٢٩	١١.٢٨	كبير
	المصادر من الأفعال والأسماء	٣٨.٣١٦	٢٩	١٤.٢٣	كبير
	المشتقات في الكلمات	٢١.٥٢٦	٢٩	٧.٩٩٦	كبير
	تصريف الكلمات في الأسماء	٣٤.٠٩٨	٢٩	١٢.٦٦	كبير
	الدرجة الكلية "اختبار مهارات تصريف الكلام"	٣٩.٥٢٤	٢٩	١٤.٦٨	كبير

ويتضح من نتائج الجدول السابق:

- وجود حجم تأثير كبير لاستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات تصريف الكلام ككل، حيث بلغت قيم d "١٤.٦٨"، وهي قيم تزيد عن ٠.٨؛ وهذا يدل على وجود أثر قوي لاستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات تصريف الكلام.
- وجود حجم تأثير كبير لاستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات تصريف الكلام لمهاراته الفرعية، حيث بلغت قيم d علي الترتيب "١١.٢٨"، "١٤.٢٣"، "٧.٩٩٦"، "١٢.٦٦"، وهي قيم تزيد عن ٠.٨؛ وهذا يدل على وجود أثر قوي لاستراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات تصريف الكلام لمهاراته الفرعية.



- نظرا لعدم وجود دلالة إحصائية لاستراتيجية الأبعاد السداسية على مقياس متعة تعلم الصرف؛ فإن ذلك يقطع الطريق على إيجاد دلالة التأثير لعدم جدوتها.

خامساً: توصيات البحث ومقترحاته

[١] التوصيات:

أخذاً بالنتائج إلى حيز التطبيق العملي التي تؤكد فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات تصريف الكلام، وعدم فاعليتها في تحقيق متعة تعلم الصرف، فإن البحث يوصي:

أ- كليات التربية والآداب:

- تدريب الطلاب المعلمين على تدريس علم الصرف باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية من خلال ورش عمل متنوعة.

- إدراج استراتيجية الأبعاد السداسية في خطط وبرامج تدريس الصرف ببرامج اللغة العربية والدراسات الإسلامية.

- نشر نتائج البحوث والدراسات حول استراتيجية الأبعاد السداسية في المجالات العلمي المتخصصة.

- توفير الموارد التعليمية اللازمة لاستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس الصرف.

ب- القائمين على المناهج والبرامج التعليمية لإعداد المعلمين:

- إعادة صياغة موضوعات الصرف المقدمة لهم، وبالمهارات التي تتطلب عمليات عقلية متنوعة باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية؛ لتسهيل تعلمها بالنسبة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية .

- الاهتمام بتنمية مهارات تصريف الكلام في كافة مقررات الصرف، بحيث يتم التركيز على اكتسابها لما لها من دور مهم في تنمية اللغة عند المتعلمين.

- ربط الاستراتيجيات التي تحقق متعة التعلم مع استراتيجية الأبعاد السداسية في استراتيجية مقترحة؛ لتحقيق متعة تعلم الصرف وتنمية مهارات تصريف الكلام.



- تطوير برامج إلكترونية لتعليم الصرف تعتمد على استراتيجية الأبعاد السداسية.

ج-القائمين على البحث العلمي:

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات تصريف الكلام في مختلف المراحل التعليمية.

[٢] المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي: ولاستكمال ما توصل إليه . يقترح الباحثان إجراءات البحوث الآتية:

أ- مقارنة فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية مع استراتيجيات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات تصريف الكلام للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية.

ب- فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مستويات الفهم النحوى لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ج- فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات الصرف لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

د- تطوير برامج إلكترونية لتعليم الصرف باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية.

هـ- التأثير المقارن لاستراتيجية الأبعاد السداسية واستراتيجيات التعلم النشط على دافعية طلاب المعلمين نحو تعلم الصرف.

و- فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات موسيقى الشعر لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.

ز- فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات البلاغة لدى طلاب المرحلة الثانوية.



المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، إبراهيم رفعت. (2017) فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم للمتعة في اكتساب العمليات الأساسية للمجموعات وتنمية الذكاء الفكاهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد*، ٢٢، ١-٤٣.
- إبراهيم، أحمد على (٢٠١٦): "أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير التأملي والاحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية ذو مستويات تحصيلية مختلفة"، *مجلة تربويات الرياضيات*، المجلد (١٩)، العدد (١)، ص ص ١٩-١٠٧.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (د.ت). *لسان العرب*. مادة (صرف). المجلد ٧. بيروت: دار صادر.
- ابن هشام الأنصاري، جمال الدين عبد الله بن يوسف (٢٠٠٥). *مغني اللبيب عن كتب الأعراب (الجزء الأول)*. تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو الشيخ، عطية إسماعيل محمد. (2002) أثر التدريس بطريقة النصوص المتكاملة على تحصيل الطلاب الصف العاشر الأساسي في ماده الصرف (المشتقات). *رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن*.
- أبو المكارم، علي. (2008) *مدخل إلى تاريخ النحو العربي وقضايا ونصوص نحوية*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو بكر، الزهراء خليل. (2020). أثر نمطى التعلم المعكوس (الاستقصاء/ تدريس الأقران) فى اكتساب واستخدام معلمى العلوم قبل الخدمة لمهارات تنفيذ التدريس وزيادة متعتهم بالتعلم. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، المجلد الرابع عشر، الجزء الثاني (يوليو)، ص ص ٨٤ - ١.



-أبو عاذرة، كرم (٢٠١٠). أثر توظيف استراتيجيات (عبر - خطط - قوم) في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي بغزة *رسالة ماجستير*، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة.

-أبو مغنم، كرامي بدوي (٢٠١٨). "فاعلية استراتيجيات بديو دي PDEODE في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط"، *مجلة العلوم التربوية*، العدد (١٣). مسترجع من <https://search.mandumah.com/Record/852054>.: شوهدي في

٢٠٢٢ / ١٢ / ٧

آدم، مرفت محمد كمال (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية للتعلم PDEODE واستراتيجيات الكتابة من أجل التعلم على تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية وزيادة الدافعية للإنجاز في الرياضيات وبقاء اثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة تربويات الرياضية، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات*، المجلد (٢٠)، العدد (٥)، يوليو، ص ص ١٢١ - ١٧١.

الأسمر، آية رياض صابر. (٢٠١٤) . أثر استخدام الاستراتيجيات البنائية (PDEODE) في تنمية المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة . *ماجستير في المناهج وطرائق التدريس . كلية التربية . الجامعة الإسلامية بغزة*.

-اللامي، صلاح خليفة (٢٠١٨). أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية PDEODE في الميل نحو مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل - مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية*، المجلد (٨)، ع ٢، ص ص ١ - ٢٨.

بصبوص، وئام علي، ٢٠١٧. فاعلية التدريس باستخدام استراتيجيات الأبعاد السداسية PDEODE في اكتساب المفاهيم الكيميائية في ضوء الدوافع المدرسية



لدى طالبات الصف التاسع الأساسي رسالة ماجستير، جامعة آل البيت،
كلية العلوم التربوية، الأردن.

بوشنة، زينب، والمغيلي، خدير. (2018) صعوبات تدريس مادتي الصرف
والنحو لتلاميذ التعليم المتوسط (السنة الأولى متوسط) متوسطة العلامة
بلعالم محمد باي أنموذجاً. رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب
واللغات، جامعة أحمد دراية ادرار، الجزائر.

الجريدة، عبدالله عايد، ٢٠١٧. أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية
PDEODE في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في الرياضيات
لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة المفرق، رسالة ماجستير،
جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.

حسن، مدحت محمد (٢٠١٥). إثر استخدام استراتيجية PDEODE في تنمية
التحصيل والعمليات المعرفية العليا في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف
الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم
النفوس: رابطة العرب، ٥٨، ٥٣ - ٧٦.

حسن، مها علي محمد (٢٠١٩). استراتيجية الأبعاد السداسية لدى تلاميذ المرحلة
الإعدادية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، مجلة تربويات الرياضيات،
المجلد (٢٢)، ع ٧، يوليو ٢٠١٩، ص ص - ١٩٤ - ٢٣٨.

حسين، علي عبد المنعم محمد. (2020) فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد
السداسية "PDEODE" في اللغة العربية لتنمية مهارات الاستدلال النحوي
لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بسوهاج، ٧٦ (أغسطس)،
٩٧١-٨٨٥.

الحلايقة، غادة. (2021) نشأة علم الصرف. متاح على الموقع
الآتي <https://mawdoo3.com/>

الحملاوي، أحمد محمد (2000) شذا العرف في فن الصرف. ضبطه محمد أحمد
قاسم. بيروت: المكتبة العصرية.



حيدا، سميره .(2015) علم الصرف لبنات وأسس. جامعة محمد الأول بوجده، المغرب.

خطاب ، أحمد علي ابراهيم (٢٠١٦). اثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تدريس الرياضيات علي التحصيل وتنمية التفكير التأملية والاحتفاظ بهما لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي مستويات تحصيلية مختلفة. مجلة تربويات الرياضيات - الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. ١٩ (١). ١٩-١٠٧.

الخطيب ، محمد (٢٠١٢).أثر استراتيجية تدريسية PDEODE قائمة على المنحى البنائي في التفكير الرياضي واستيعاب المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف العاشر الاساسي. دراسات- العلوم التربوية: الجامعة الأردنية- عمادة البحث العلمي، ٣٩ (١)، ٢٤١-٢٥٧.

داود، سميرة سعيد عبد الغني .(2022) تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في ضوء التعلم الممتع واتجاهات المعلمين نحوه .مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، ٣٧ (٢)، ١١٩-٢٠٩.

الدليمي، طه علي حسين، والواللي، سعاد عبد الكريم .(2009) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. عمان، الأردن: جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

الراجحي، عبده .(2007) مهارات العربية في النحو والصرف. مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.

راضي، هبة عادل السيد . (٢٠٢٠) استخدام التعليم القائم على الاستبطان في تدريس مادة الاحياء لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة ومتعة التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية جامعة المنصورة .



راغب، أمل رجاء سيف. (2019) فاعلية التدريب المدمج في اكتساب الطالب معلم الحاسب مهارات استخدام استراتيجيات التعلم الممتع والدافعية لتطبيقها. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٢٢ (مايو)، ١٨١-٢٣٢.

الربيعي، ضياء حامد. (٢٠١٨). أثر استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في الميل نحو مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية. المجلد ٨. ع ٢. ص ٢٨-١

زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان، دار الشروق.

السلامات، محمد خير (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية PDEODE لطلبة المرحلة الأساسية العليا في تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمي. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، فلسطين، مج ٢٦، ع ٩٤، ٢٠٤١-٢٠٦٤.

سليم، مريم سالم (٢٠١٧). أثر استخدام نموذج التعليم السداسي PDEODE في اكتساب المفاهيم الهندسية وتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير. جامعة السلطان قابوس، مسقط.

سليمان، تهاني محمد (٢٠١٥). استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE لتنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٨)، العدد (١٦)، نوفمبر، ص ١-٣٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/700502> شوه في

٢٠٢٢ / ١٢ / ١٢



السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٢٠٠٣). *الأشباه والنظائر في النحو (الجزء الثاني)*. تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم. القاهرة: عالم الكتب.

شحات، محمد علي أحمد (٢٠١٨). *تجريب تدريس الفيزياء وفقاً لاستراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE لتنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة والميول العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلد ٥٦، ديسمبر، ص ص ٤٨٣-٥٤٠*.

الشهراني، ناصر عبدالله (٢٠١٨). *فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تدريس العلوم على تنمية التحصيل الزراعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، المجلد (٩)، مارس، ص ص ١٨٧-٢١١*.

عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد فؤاد. (2007) *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. الطبعة الثانية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد فؤاد. (2009) *فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق*. اربد: عالم الكتب الحديث.

عبد العزيز، جمال. (2012) *قواعد الصرف*. الطبعة الرابعة. سلطنة عمان: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

عبد الله، عبد الرحمن أحمد، وبخيت، بخيت آدم بخيت سعد النور. (2015) *تقويم الطريقة القياسية والجملة ودورها في رفع تحصيل مادة النحو والصرف للصف الثاني بالمرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا*.

عبدالصبور، منى شهاب (٢٠٠٤). *"المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي"*، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي العلمي الرابع حول *"المدخل المنظومي في التدريس والتعلم"*، دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٣-٤ إبريل، ٩٦-١١٢.



عبد، رزان حسن معاذ . (٢٠١٨) . أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات التفكير الجغرافي واكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الحادي عشر . ماجستير في أساليب التدريس . كلية العلوم التربوية . جامعة القدس .

العدوان، زيد سليمان ، داود، أحمد عيسى(٢٠١٦): *استراتيجيات التدريس الحديثة*، عمان.

عمران ، محمد حسن . (٢٠٢٠) . استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية الذكاء المتدفق والتنظيم الذاتي لدى طلاب كلية التربية شعبة معلم علم النفس . *مجلة كلية التربية . جامعة أسيوط .* مجلد ٣٦ . ع ١ . ص ٣٦٢ .

العمراني ، عبد الكريم جاسم . الكروي ، حيدر عمار . (٢٠١٤) . فاعلية التدريس باستراتيجية (PDEODE) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط دراس. مركز دراسات الكوفة : *الدراسات الميدانية والتطبيقية .* المجلد ٩ . ع ٣٤ . ٣٨٢_٤٠١ .

عويس، محمد أحمد (٢٠٢١). فاعلية وحدة إثرائية مقترحة في تعلم القواعد الصرفية قائمة على استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية مهارات التفكير الاستقرائي في علم الصرف وتحسين الاتجاه نحو تعلمه لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام . *مجلة كلية التربية بجامعة الفيوم، المجلد ١٥، العدد ١٠، الصفحات ٩١٨-١٠٠٥.*

عيسى ، رمزي علي . (٢٠١٦) . أثر استراتيجية الأبعاد السداسية(PDEODE) في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلبة الصف السابع الأساسي بغزة . رسالة ماجستير. كلية التربية . الجامعة الإسلامية بغزة .

عيسى، رشا أحمد محمد(٢٠١٧). *استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة*



الاعدادية، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد ٢٠، ع ٩، سبتمبر، ص ص ٦١-٩٩ .

الغنيان، حسان بن عبد الله (د.ت). الواضح في الصرف. السعودية: جامعة الملك سعود.. متاح على الموقع الآتي

https://ia904504.us.archive.org/10/items/lis_na93/lis_n

[a9307.pdf](#) شوهد في ١٢ / ١٢ / ٢٠٢٢

الفلاح، فخري علي (٢٠١٣). اثر استراتيجية PDEODE القائمة على مبادئ النظرية البنائية في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الأردنية في الكيمياء وتحسن مهارات التفكير التأملية والمهارات الأدائية لديهم، رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

قطامي، يوسف محمود (٢٠١٣م). استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية، المجلد (٧)، يناير ٢٠٢١، ص ص ٨٣-١٢٣ -

القطيطي، بدر بن سالم بن جميل (2019) السياق ومكونات الجملة: دراسة نحوية دلالية. مجلة الاستواء، جامعة قناة السويس، مركز البحوث والدراسات الأندونيسية، العدد ١٢، ص ص ١٨١ - ١٤٩ .

الكبيسي عبدالواحد حميد، عبدالعزيز محمد فخري (٢٠١٦). أثر استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في التحصيل والدافعية العقلية في الرياضيات لدى طلاب الرابع الأدبي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، ٥(١١)، ٧٦-٩٤ .

محمد، علام محمد (٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجية PDEODE في تدريس الرياضيات في تنمية الكفاءة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة تربويات الرياضيات الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. ١٢ (٥). ٦٧-١٦٦ .



محمد، سالي أحمد (٢٠١٧). "فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE البنائية في تنمية بعض المهارات الحياتية والادارة الذاتية للمعرفة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

محمد، منتهى عبدالكريم (٢٠١٦). "أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في تحصيل مادة التاريخ ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

محمود، شيماء محمد سيد. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية PDEODE في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة الفيوم. ع ١٢ - الجزء الثاني. ص ٣٤٠-٣٠٠.

مصطفى، آية محمود عزت. (٢٠١٩). استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية بعض مهارات القراءة الفلسفية. مجلة كلية التربية. جامعة بور سعيد. ع ٢٧. ٢٣٢-٢٣٣.

منصور، هاما عبدالرحمن (٢٠١٢). "فاعلية استراتيجية PDEODE لتدريس العلوم على التعلم النشط في تصحيح المفاهيم البيولوجية البديلة وتنمية مهارات التفكير التوليدي لطلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، ص ٢٣١ - ١٢٨ - ١٢٩.

نجم، خميس عبد الباقي علي. (2017) درجة التمكن من مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفياً ونحوياً لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية بالزلفى، جامعة المجمعة. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، المجلد الأول، العدد ١١، يونيو، ص ص ١٤٩-١٩٣.



المراجع الأجنبية:

- Bustam, B. M. R., Iswanto, I., Arqam, M. L., Juliani, W. I., & Khairi, A. N. (٢٠٢١). The Effectiveness of Fun Learning Approach in Arabic Learning. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*. ١٣(٢). ٣٠٤-٢٨٦
- Costu,B,Ayas,A,Nize,M. (2010). Promoting conceptual change in first year syudents understanding of evaporation. *Chemistry Education Research and Practice*, 11(1), 5-16.
- Costu,B. (2008). Learning Science through the PDEODE Teaching Strategy Helping Students Make Sense of Everyday Situation. *Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education*, 4(1), 3-9.
- Costu,B.,Ayas,A.,Nize,M. (2012). Investigating the Effectiveness of a POE-Based Teaching Activity on students Understanding of Condensation. *Instructional Science: An International Journal of the Learning Sciences*, 40(1), 47-67.
- Costu,B;Ayas,A;Niaz,M. (2009)."Promoting conceptual change in firstyear students Understanding of Evaporation" , *chemical Education Research and Practice*, 11(5),iul, 5-16.
- Demircioglu,H (2017).Effect of PDEODE Teaching Strategy on Turkish Students Conceptual Undeerstanding: Particulate Nature of Matter. *Journal of Education and Training Studies*,5 (7),July, ISSN 2324-805X.
- Ford, M. P., & Opitz, M. F. (2015). Helping Young Children Discover the Joy of Learning, *Review of Human Factor Studies*, 21(1).June. 27-42.
- Jian,L;Yungang,L(2013):stabilization of coupled pde –ode systems with spatially varying coefficient. *Journal of systems science and complexity*, vol. (26),No. (2),Pp. 151-174.
- Kolari,S. & Ranne, C . Viskari, (2005). " improving students Learning in an Environmental Engineering Program



- with a Research Study Project " . International . *Journal of Engineering Education* . 21(4) . 702_711.
- Olsen,D (2000):constructivist principles of learning and teaching methods Education, Vol.(120), No.(2), Pp.347-355.
- Paul, R. (2020). E-BASED JOYFUL LEARNING APPROACH: A PEDAGOGICAL INNOVATION. *JOURNAL OF CRITICAL REVIEWS*. 7(11). 4507-4511. Retrieved from <http://redfame.com/journal/index>.
- Sanna Lukander (٢٠١٧). Learning Fun by Lauri Jarvileh to.PHD.Make ٢٠١٧your fun Learning year at work, **PHD**," Available at: <http://www.Linkedin.com/pulse/Make-٢٠١٧your-fun-Learning-year-work-sanna-lukander>.
- Savander-Ranne,C.;Kolari,S.2003. Promoting the conceptual understanding students through visualization. *Global Journal of Engineering Education*, 7, 189-200.
- Sholihin,H. (2013):students conceptual change and science process skills Acquistion on separation of mixture concept through predict – Discuss – Explain - observe – discuss – Explain (PDEODE) ,method. PHD universitas of pendidikan Indonesia.
- Wulandari,T.,Amin,M.,Zubaidah,S., IAm ,M. (2017).Students Critical Thinking Improvement through PDEODE and STAD Combination in the Nutrition and Health Lecture.*Internatonal Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*, 6 (2), 110-117.Retrieved from <http://iaesjournal.com/online/index.php/IJERE>.

رؤيتنا

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

رسالتنا

نشر وتأسيس الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمتخصصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

سياستنا

إتاحة فرص للنشر والتداول على المستويات المحلية، والإقليمية، والقومية، وذلك للإنتاج العلمي للباحثين على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، وللتجارب الناجحة للممارسين في الميدان التربوي. والعمل على تنويع الإنتاج المنشور ليجمع بين الفكر والتنظير، والتجارب الفعلية والممارسات الأدائية. واتخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع الجهات المعنية لنقل المنشور من الأوراق إلى ميدان العمل. والحرص على الوضوح والمصداقية والتواصل الدائم مع الباحثين والمؤسسات والميدان التربوي.